کشکول

کشکول

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله الذي تظاهرت علينا آلاؤه وترادفت الينا نعماؤه
حمدا يستوجب زيادة فضله ويستجلب مواد طوله
والصلوة والسلام على رسوله محمد الذي اسبغ به نعمه
الكاملة وعلى آله الاخيار واصحابه الابرار وسلم تسليما
ثم اعلم ان الحاجة الى علم الاعراب ماسة لكل من يروم
تحصيل علم من علوم الاسلام من فقه او كلام او غيرهما
حتى انك لا تجد علما من هذه العلوم الا وافتقاره اليه
بين لا يدفع وظاهر لا يخفى فلا تجد كلاما الا وفيه
~~علم الاعراب ولا يدفع [illegible]~~

بعلم الاعراب محتاج

فصل في بيان معنى الكلمة والكلام اعلم ان الكلمة هي اللفظة الدالة
على معنى مفرد بالوضع المعنى وضع اهل اللغة وهي منحصرة في ثلاثة انواع
اسم نحو رجل وفعل نحو ضرب وحرف نحو قد والكلام ما تركب
من كلمتين استغنى في الافادة عن غيره ولا يكون ذلك
الا في المركب من اسمين اسند احدهما الى الآخر
نحو زيد قائم والله الهنا او من فعل واسم نحو ضرب زيد وبعث
محمد ويسمى الجملة وما عدا ذلك مما يمكن تركيبه لا يكون
كلاما نحو ان يتركب من فعلين او حرفين او حرف مع فعل
او اسم مع حرف الا في النداء فان المركب من حرف
النداء والمنادى يكون كلاما نحو يا زيد ويا عبد الله
لقيام حرف النداء مقام الفعل لان التقدير ادعو

باب الاسم الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن
بزمان مخصوص وله علامات يعرف بها فمنها ان يصح
الحديث عنه نحو قام زيد وعمرو منطلق ومنها ان يصح
لحوق التنوين به نحو رجل وفرس ومنها ان يصح دخول الالف
واللام عليه للتعريف نحو الرجل والفرس ومنها ان يصح
اضافته الى شيء نحو غلام زيد وهذه كلها من خصائص
الاسم ولا تدخل في غيره فصل الاسم يتنوع انواعا كثيرة
فمنها اسم الجنس ومنها العلم ومنها المعرب ونوابعه
المبني ومنها المفرد ومنها المجموع ومنها المعرفة والنكرة
ومنها المذكر والمؤنث ومنها المصغر والمكبر ومنها المشتق
ومنها اسماء العدد ومنها الاسماء المتصلة بالافعال وما يشبه

باب اسم الجنس هو ما وضع
على شيء وعلى ما اشبهه وينقسم على قسمين اسم عين كرجل
وفرس واسم معنى كعلم وجهل واسم العين على ضربين اسم غير
صفة كرجل وفرس ودار وثوب واسم هو صفة كراكب
وجالس وصائم تقول هذا رجل راكب وغلام قائم
المعنى ايضا على ضربين اسم غير صفة كعلم وجهل وصيام وقيام
وصفة كمفهوم ومجهول ومظهر ومضمر تقول هذا قول مفهوم وكلام
باب العلم العلم ما وضع على شيء بعينه لا يتناول ما اشبهه ويكون
مفردا كزيد وبكر ومركبا نحو بعلبك وتأبط شرا ومعد يكرب
وقد يكون منقولا عن اسم جنس وهو الغالب
كاسد وثور وكلب وكل واحد من هذه الاسماء اسم

في الاصل منقول من المشتق وقد يقع على شخص بعينه وقد

يكون منقولا من غير اما من اسم كثور وكعب واما مصدر

كفضل وزيد واما من فعل ماض كشمر واما امر كاصمت واطرقا قال الراجز اشلى

سلوقية باتت وبات بها بوحش اصمت في اصلابها

أودُ قال الهذلي على اطرقا باليات الخيام الا الثمام والا العصي

وقد يكون مرتجلا غير منقول من شيء كغطفان وعمران وحمدان

فصل الالف واللام تدخل بعض العلم

وذلك على نوعين لازم وغير لازم فاللازم نحو النجم للثريا و

العيوق والسماك للكوكبين المخصوصين وغير اللازم في نحو

الحسن والعباس والمظفر والفضل والعلاء ما كان صفة

في الاصل او مصدرا وقد يجوز الحذف نحو زيد وعمرو

علما ومثل انه واحد من الجماعة المسماة بهذا الاسم

فيضاف كما يضاف اسم الجنس ويدخل عليه الالف واللام

قال علا زيدنا يوم النقا رأس زيدكم بابيض ماضي

الشفرتين يماني فاضاف زيدا وقال الاخطل باعد ام العمرو من

اسيرها حراس ابواب على قصورها فادخل الالف واللام

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله

قال الاخطل وقد كان منهم حاجب وابن امه ابو جندل والزيد

والزيد المعارك ويوم الفرس في الاستعمال فصل وكل

وجمع من الاعلام فتوصفه بالالف واللام نحو الزيدان والزيدون

~~الاخوان من~~ الاخوان يعنين وكما يعين وحرف واو

فان نداءها الاسماء مرخمة من دون حرف النداء فقالوا
الكعب ابن ربيعة كعب بن كلاب الكعبان ولعامر بن مالك
ولعامر بن الطفيل العامران وفي حديث زيد بن ثابت رضي
الله عنه هو ازال المحمدون بالباب باب المعرب المعرب
هو ما اختلف اخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا والا
ختلاف في ضربين اما بالحركات وهي الرفع والنصب والجر
واما بالحروف وهي الالف والواو والياء فالاختلاف بالحركات
في كل ما كان اخره حرفا صحيحا كزيد ورجل تقول جاءني زيد ورايت
زيدا ومررت بزيد او كان اخره جاريا مجرى الصحيح وهو ان يكون اخره
واوا او ياء لكن ما قبلهما ساكن نحو دلو وظبي تقول هذا ظبي ورايت ظبيا ومررت
بظبي والاختلاف بالحروف في ثلثة مواضع احدها الاسماء

والصحيح در نحو حرف اخره حرف علة من الفعل
والمعتل ما كان في اخره حرف علة

الستة اذا

الستة اذا كانت مضافة نحو ابوه واخوه وحموها وهنوها وفوه
وذو مال تقول جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وفي القران
وكان ابوهما صالحا وجاءوا اباهم عشاء يبكون واذ قال يوسف
لابيه وكذا البواقي فتدل الواو في هذه الاسماء على الرفع والالف على
النصب والياء على الجر فان تركت الاضافة منها واعرابها بالحركات
تقول هذا اب له ورايت ابا له ومررت باب له فكذا
اخ وحم وهن وفم فاما ذو فانها لا تستعمل الا مضافة
والثاني التثنية وجمع السلامة وسواء السالم فيه بناء الواحد تقول في
التثنية جاءني مسلمان بالالف في الرفع ورايت مسلمين ومررت
بمسلمين بالياء في حال النصب والجر تقول في الجمع جاءني مسلمون
بالواو في حال الرفع ورايت مسلمين ومررت بمسلمين بالياء

المكسور ما قبلها في حال النصب والجر كما في التثنية والثالث
كلا إذا أضيف إلى مضمر تقول جاءني كلاهما بالألف في حال
الرفع ومررت بكليهما ورأيت كليهما بالياء في حال النصب والجر
كما في التثنية والجمع فإذا أضيف إلى مظهر كان في الأحوال
كلها على صورة واحدة تقول جاءني كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين
ومررت بكلا الرجلين **فصل** والاسم إذا كان في آخره ألف
لم يظهر الإعراب في لفظه وإنما يقدّر في محله لأن الألف لا تحمل الحركة
وذلك نحو العصا وسعدى وفي القرآن هي عصاي وألق عصاك
واضرب بعصاك وتقول جاءني سعدى ورأيت سعدى
ومررت بسعدى وإذا كان في آخره ياء وتحرك ما قبلها لم يظهر فيه
الإعراب في حالة الرفع والجر وذلك نحو القاضي والداعي

تقول

قوله جاءني القاضي ومررت بالقاضي بسكون الياء لأن
حركته الرفع والجر مستثقلة على الياء إنها وفي القرآن
يوم يدع الداع وأجيبوا دعوة الداع وأما في حال النصب
فإنه يتحرك بالنصب لأن النصب أخف الحركات **قوله**
رأيت القاضي وفي القرآن أجيبوا داعي الله **فصل**
والاسم المعرب على نوعين نوع يدخله الحركات الثلاث
والتنوين كرجل وفرس وزيد ويسمى المنصرف
المنصرف ونوع يدخله الرفع والنصب ولا يدخله الجر مع التنوين
ويفتح في موضع الجر كأحمد ومروان تقول جاءني أحمد ورأيت
أحمد ومررت بأحمد ويسمى غير المنصرف وإذا أضيف
أو دخله الألف واللام دخله الجر نحو مررت بأحمدكم وبالأحمر

فصل وانما منع غير المنصرف الجر مع التنوين لمشابهته
الفعل من حيث ان الفعل فرع على الاسم ثم غير
المنصرف موصوف بالفرعية فاذا اجتمع في الاسم اثنان منها
اشبه الفعل كونه فرعا فمنع الجر مع التنوين كما منع
الفعل من ذلك فصل والاسباب الملاحظة في الاعراب تسعة
اولها العلمية وثانيها التانيث اللازم للكلمة
لا لعارض وهو على ضربين احدهما تانيث لفظي والثاني
معنوي فاللفظي هو ما فيه علامة التانيث هي تاء التي
تنقلب هاء في الوقف نحو طلحة وهمزة والالف
المقصورة والممدودة نحو بشرى وسعدى
وصحراء والمعنوي هو ما كان موضوعا على المؤنث

كزينب

كزينب وسعاد وثالثها وزن الفعل الذي
يختص به او يغلب عليه وهو ان يكون الاسم
على وزن مختص بالفعل او غالب عليه فالمختص
نحو فعل وفعّل فانه لا يكون في الاسماء والغالب
عليه افعل كاحمد فانه مما يكثر في الفعل ويقل
في الاسم وكذلك يزيد ويشكر ويعوق ويغوث
نحو ذلك ورابعها الوصفية نحو احمر واصفر وخامسها
العدل وهو ان يكون الاسم صيغة في الاصل
متعدل عنها الى صيغة اخرى نحو عمر وزفر في الاصل
عامر وزافر وفي الاعداد نحو ثلث ورباع في الاصل ثلثة
ثلثة واربعة اربعة وسادسها الجمع الذي لا يأتي على

واحد وهو ما كان ثالثه الفا وبعدها حرفان
متحركان او ثلثة اوسطها ساكن نحو مساجد
ومصابيح فان كان اخر الحرفين يا حذفتها في الرفع
والجر ونونت الاسم تقول هذه جوار ومررت بجوار
وفي القرآن ومن فوقهم غواشٍ واما في النصب
فهو منصوب تقول رايت جواري وفي القرآن
وجعلنا فيها رواسي فان كان اوسط
الثلاثة متحركا كان الاسم منصرفا نحو صياقلة وزنادقة
لانه باني على زنة واحد نحو كراهية وعلانية وسابعها
التركيب وهو جعل الاسمين اسما واحدا
نحو معدي كرب وحضرموت وثامنها العجمة وهو ان

الاسم العجمي ليس من اوضاع اهل اللغة العربية
وانما يكون ذلك مانعا من الصرف اذا كان
في الاعلام خاصة نحو ابراهيم واسمعيل واما في
اسماء الاجناس فالعجمة لا تؤثر في منع الصرف
كاللجام والفرند نحو هما وتاسعها الالف والنون
المضارعتان لالف التانيث وهما كل الف
ونون كانتا زائدتين في الاسم وامتنع دخول
تاء التانيث عليهما كامتناعه في حمراء وصحراء ويكون
ذلك في الاعلام كعثمان ومروان وفعلان
الذي مؤنثه فعلى نحو عطشى ومن اجتمع في الاسم
سببان من هذه الاسباب التسعة او تكرر

نحو

[illegible]

ولم ينصرف الا اذا اضطر الشاعر اعد ذكر نعمان

لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع والحق

فانشر على وزن احمد تقنا تقنا فانا لك اخضع

فلان ينصرف مالا ينصرف فصل وكل علم لا ينصرف

كاحمد ومروان وطلحة وسعاد وعمر واسحق اذا

نكرته انصرف لبقائه على سبب واحد تقول هذا

احمد ورايت احمدا ومررت باحمد آخر ثم تقول

رب مروان رايته وكم من طلحة لقيته وعلى هذا

القياس فصل وما فيه سببان من هذه الاسباب

وهو على ثلثة احرف ساكن الاوسط منصرف في اللغة

الفصيحة التي عليها القران ويكون ذلك في الاسم

الاعجمي العلم نحو لوط ونوح قال الله تعالى انا

ارسلنا نوحا ولوطا اتيناه حكما

وفي المؤنث نحو هند ودعد اجتمع في كل هند

الاسماء سببان الا ان سكون الوسط قاوم

احد السببين وبعضهم يجري على القياس ولا يصرف

الى السببين وقد جمع الشاعر بين المذهبين

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد

ولم تسق دعد في العلب اما نحو ماه وجور

اسما بلدتين فانه اجتمع فيها ثلثة اسباب

العلمية والعجمة والتانيث فلا مقالة في امتناع

صرفهما فاذا نكرتهما فليس فيهما الا الصرف

لبقائهما على سبب واحد وهو التأنيث
وأما العجمة فقد مر أنها لا تؤثر إلا في الأعلام وأما إذا
كان أوسط الثلاثة متحركا كان غير منصرف لا محالة
نحو سقر حكمه حكم سعاد في امتناع الصرف
فصل وأما نحو حذام وقطام ونحوهما اسما من اقرانهن
ففيه مذهبان أحدهما البناء على الكسر وهي لغة أهل
الحجاز قال الشاعر إذا قالت حذام فصدقوها
فإن القول ما قالت حذام والثاني الإعراب ومنع الصرف وهي
لغة بني تميم وكذلك على الخلاف نحو خصاف وسكاب
لفرسين وقثام للضبع وبراح للشمس ونحوها
وهذه الأسماء معدولة وأصلها حاذمة وقاطمة وع

هذا الدرس

هذا القياس في المؤنث المعرفة
المذكر فصل وتكرر السبب يكون في
موضعين في الجمع الذي هو مساجد ومصابيح
وما فيه ألف التأنيث مقصورة أو ممدودة
نحو حبلى وصحراء لا ترى فيهما إلا سببا واحدا
وهو الجمعية والتأنيث وهما غير منصرف لكن
الجمع الذي لا يأتي على زنته واحد تنزل
منزلة جمعين والتأنيث إذا كان بحرف لازم
لا ينفصل بحال من الأحوال تنزل منزلة تأنيثين
فصل في الكلام في إعراب الاسم اعلم
أن إعراب الاسم على الرفع

والنصب والجر وكل واحد منها علم على معنى فالرفع
علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر
علم الاضافة ذكر المرفوعات اعلم انها على ضربين
اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل وما عداه من
المرفوعات فملحق به لشبه بينهما **باب الفاعل**
هو ما جعل الفعل حديثا عنه مقدما عليه **نحو** خرج زيد
ولم يقم عمرو وطاب الخبر وهل يضرب زيد لا فرق
في ذلك بين ان يكون الفعل مثبتا او منفيا او
ايجابا او نهيا او استفهاما لان الاعتبار في كون الفاعل
فاعلا في علم النحو ان يسند الفعل اليه مقدما عليه
لان يحدث شيئا وحقه الرفع ورافعه ما اسند

اليه

اليه ويكون واحدا لا غير **فصل** ويكون الفاعل مظهرا
كما رأيت ويكون مضمرا **نحو** ضربت وضربنا وضربوا وضربن
وتقول زيد ضرب فيكون ضرب مسندا الى ضمير
يرجع الى زيد وليس ضرب مسندا الى زيد لان
الفاعل لا يتقدم على فعله لانه كالجزء من الفعل
ولهذا لا يجوز ان تقول الرجلان قام والقوم قام
وانما يقال قاما وخرجوا فتجيء بالضمير ظاهرا ولو كان الفعل
مسندا الى ما تقدم عليه لما احتيج الى اظهار الضمير في
المثنى والمجموع **فصل** وقد يحذف الفاعل ورافعه مضمر كما
لو قال من فعل هذا فتقول زيد على تقدير فعل زيد
وفي القران ولئن سألتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله وقرئ يسبح له فيها بالغدو و
الاصال رجال اي يسبحه رجال وكذلك تقول
هل زيد خرج فزيد مرفوع بفعل مضمر يفسره هذا الظاهر
لان هل وان واذا تدخل
على الفعل لزاما

لكنه يحتاج الى اظهار الضمير في المثنى والمجموع فليس الفعل مسندا الى

التقدير هل خرج زيد الا انك لا تظهر الفعل الاول
لاستغنائك بالثاني ومثله قولك ان زيد جاءك
فاكرمه واذا العالم دعاك فاجبه وعلى هذا قوله
تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره
واذا السماء انشقت فصل والملحق بالفاعل خمسة
اضرب الاول والثاني المبتدأ والخبر والثالث خبر
ان واخواتها والرابع خبر لا لنفي الجنس والخامس اسم
ما ولا المشبهتين بليس باب المبتدأ والخبر المبتدأ كل اسم
مجرد من العوامل اللفظية ليسند اليه الخبر كقولك زيد
منطلق والله غفور وزيد مجرد من العوامل اللفظية التي
هي ان وان وكان وحسبت وغيرها كالحروف التي تعمل
في الاسماء ولم يعمل فيه عامل لفظي وانما جئت به لان
تسند اليه خبرا فتجريده من العوامل اللفظية لاسناد
الخبر اليه هو عامل معنوي والشبه بينهما تشبيهها بالفاعل

من حيث ان المبتدأ مسند اليه الخبر فهو
مسند اليه كما ان الفاعل مسند اليه والخبر مسند كما ان
الفعل في الجملة كما ان الفاعل كذلك فصل ومن حق المبتدأ
ان يكون معرفة وقد يجئ نكرة اذا كان في الكلام
نوع فائدة ومن ذلك نحو قوله تعالى و
لعبد مؤمن خير من مشرك و
لعبد مبتدأ ومؤمن صفته وخير خبره ومنه قوله
أرجل في الدار ام امرأة وقولهم
... وفي الارض آيات ولهم درجات
وفي كلامهم شر اهر ذا ناب
فالمبتدأ او بالنكرة وفيه وجهان احدهما ان يكون

شيء فاعلم في المعنى على نقد ما هو هرذ ناب

الا شر والثاني ان يكون موصوفا وصفته مخصصة

على تقدير شر اهر ذا ناب ولو قلت رجل

بيتي خارج وغلام فاسد لم يكن كلاما لانك لا تفيد

به السامع شيا لم يعلمه والكلام وضع للافادة

فصل ومن حق الخبر ان يكون نكرة نحو زيد منطلق

وقد يجيء معرفة نحو زيد المنطلق وقوله الحق

فلله ابينا والاسلام دينا

ابي شعري ومنه قولك انت فلان وانا ابو النجم وشعري شعري

فصل والخبر على ضربين مفرد وجملة فالمفرد على ضربين

احدهما خال عن الضمير الراجع الى المبتدأ نحو زيد غلامك

وعمرو واخوك والثاني متضمن للضمير نحو زيد منطلق

وعمرو ذاهب التقدير منطلق هو والجملة على اربعة

اضرب احدها ان يكون من فعل وفاعل نحو زيد قام

واللّه خلق وعمرو ذهب اخوه والثاني ان يكون من مبتدأ

وخبر نحو زيد ابوه منطلق وعمرو اخوه ذاهب والثالث

ان يكون من شرط وجزاء نحو زيد ان تكرمه

يكرمك بشر ان تعطه

يشكرك والرابع ان يكون ظرفا نحو خالد في الدار

والصلوة في المسجد والخروج يوم الجمعة فصل ولا بد في الجملة

الواقعة خبرا من ذكر يعود الى المبتدأ كما رايت ولو قلت زيد قام عمرو

لم يكن كلاما واما قولك زيد في الدار ونحوه ففيه استقر

فيها او مستقر وكذلك الحمد لله والسلام

عليك اى الحمد حاصل والسلام ثابت

عليك فالخبر فى الحقيقة هو هذا المضمر ففيه ضمير

يرجع الى المبتدا فاذا قلت زيد فى الدار فالتقدير زيد

استقر هو فيها **فصل** وقد يكون الضمير الراجع

الى المبتدا معلوما فيستغنى عن ذكره كقولهم التمن

منوان بدرهم صح وابر الكر بستين درهما التقدير منوان منه

بدرهم وابر الكر منه بستين وفى القران ولمن صبر وغفر ان

ذلك لمن عزم الامور جملة وقعت خبرا له وليس منها

ولمن مبتداء وان ذلك لمن عزم الامور صح

ضمير يرجع اليه التقدير ذلك منه **فصل** ويجوز تقديم

الخبر على المبتدا كقولك منطلق زيد ومقيم انا وقربت مقصوب

وفى القران سواء محياهم ومماتهم

وقد اوجبوا تقديم الخبر ~~اذا كان الخبر~~ اذا كان المبتدا نكرة

والخبر ظرفا نحو فى الدار رجل ولى مال وفى الارض

ايات وقالوا سلام عليكم وويل لهم فقد موا النكرة على الظرف

واما فعلوا ذلك فى مثل هذه الادعية تركا على حالها اذا كانت

منصوبة ولذلك اوجبوا تقديم الخبر فى قولهم اين زيد

وكيف عمرو ومتى القتال لان فى اين معنى الاستفهام

ولذلك كيف ومتى والاستفهام صدر الكلام

فصل ويجوز حذف احدهما عند الدلالة وما حذف

فيه المبتدا قول من رأى الهلال والله اى هو الهلال

وقولك اذا رايت شخصا فقلت عبد الله اى هو عبد الله

س في القرآن متاع قليل أي ذلك متاع قال الله تعالى
قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار أي هي النار وقوله تعالى
فصبر جميل يحتمل الأمرين إما أن يكون المبتدأ محذوفا
فالتقدير فأمري صبر جميل أو يكون الخبر محذوفا أي فصبر
جميل أجمل **فصل** ومما حذف فيه الخبر قولهم
خرجت فإذا السبع أي فإذا السبع حاضر
وكذلك قول ذي الرمة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل
وبين النقا آأنت أم أم سالم التقدير آأنت الظبية ومن
ذلك قولهم لولا زيد لكان كذا التقدير لولا زيد موجود
ولكان كذا جواب لولا سد مسد الخبر وفي القرآن
واللائي لم يحضن واللائي مبتدأ خبره محذوف الجملة

بأسرها لدلالة الكلام عليها قبله وهو قوله
تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر ومن ذلك قولهم كل إنسان
وهمته وكل رجل وضيعته التقدير كل إنسان وهمته
مقرونان **فصل** والمبتدأ إذا كان متضمنا لمعنى
الشرط جاز دخول الفاء في خبره كقوله تعالى
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد وقوله تعالى
الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون وما بكم من نعمة فمن الله
وقولك كل رجل يأتيني فله درهم **فصل**

وقد يجيء للمبتدأ خبران فصاعدا نحو قوله تعالى
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد
فعال لما يريد فصل وأما خبر ان
واخواتها وخبر لا التي لنفي الجنس واسم ما ولا المشبهتين بليس
فستأتيك بيانها في باب الحروف ان شاء
الله تعالى باب الكلام في المنصوبات اعلم انها
على ضربين اصل وملحق به فالاصل نحو المفعول
خمسة اضرب المفعول المطلق والمفعول به والمفعول
فيه والمفعول معه والمفعول له باب المفعول المطلق وهو المصدر نحو
ضربت ضربا وانما سمي مصدرا لان الفعل يصدر عنه
وينقسم على قسمين احدهما مبهم نحو ضربت ضربا وجلست جلوسا

فصل

المفعول صح

مبهم آن كه مفهوم او زياده بر مفهوم فعل نباشد ومؤقت آن كه ...

لا يتعين

لا يتعين نوعا من الضرب والجلوس معلوما والثاني
موقت محدود نحو ضربت ضربة وجلست جلسة يريد
مرة واحدة ومن القرآن فاذا نفخ في الصور
نفخة واحدة بضم التاء وفتحها وقال الله تعالى
فدكتا دكة واحدة
فيقال ضربت ضربتين وضربات وضربت الضرب الذي
تعلم والضربة التي رأيت فتعرفه وفي القرآن
وفعلت فعلتك التي فعلت
وينصب الاسم على المصدر وليس من لفظ الفعل
وانما هو معناه وذلك على نوعين مصدر غير مصدر الفعل
كقوله تعالى فتبتل اليه تبتيلا والله انبتكم

نحو صح

ويثنى هذا الموقت ويجمع

فصل صح

من الارض نباتا فنباتا مصدر ولكنه ليس بمصدر
تبتل ولذلك نباتا ليس بمصدر انبت ومثل تحدث
جلوسا وجلست منا ومن القرآن فسلموا على انفسكم
تحية فالجلوس ليس بمصدر تحدث والمنع ليس بمصدر
جلس والتحية ليس بمصدر سلم واما غير المصدر فنحو ذلك
ضربته انواعا من الضرب فانواعا منصوب على المصدر
وليس بمصدر وانما هو نعت ومن ذلك قوله تعالى
وفضّل الله المجاهدين باموالهم
وانفسهم على القاعدين درجة ولذلك قولهم ضربته اي ضربة واما
ضرب ومن القرآن وجاهدوا في الله حق جهاده
ويقال ضربته سوطا ويثنى ويجمع فيقال ضربته سوطين واسواطا

ومن ذلك

ومن ذلك قولهم رجع رجوع القهقرى وهو نوع من الرجوع
وقعد القرفصاء وهو نوع من القعود واشتمل
الصماء وهو نوع من الاشتمال وادنا الله
جمرة فصل ويقع الصفة مصدرا كقولك قم
قائما اي قم قياما وقال الفرزدق
الم ترني عاهدت ربي وانني لبين رتاج
قائم ومقام على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ولا
خارجا من في زور الكلام اي ولا يخرج خروجا
فصل وتنصب المصادر بافعال مضمرة وفي
ذلك على ثلثة انواع احدها يستعمل اظهار فعله و
اضماره وثانيها ما لا يستعمل اظهار فعله وثالثها

وصبغة الله وكذلك قولهم الله اكبر دعوة الحق وهذا

عبد الله حقا اى حق ذلك حقا وقال الاحوص

انى لامنحك الصدود وانى قسما اليك مع الصدود

لاميل اى اقسم قسما ومن ذلك قولهم لبيك

وسعديك وحنانيك اى لبيك تلبية بعد تلبية ومنه سبحان الله

ومعاذ الله هذه المصادر وامثالها منصوبة بافعال مضمرة لا

يستعمل اظهارها النوع الثالث نحو ويلك وويحك وويل

لك وافه لك وعارا لك وتبا لك ونحوها مما لا فعل له اصلا

باب المفعول به هو الذى يقع عليه فعل الفاعل

نحو ضرب زيد عمرا ومنع بكر خالدا وذكرت الله وعبدته

وهو الذى يفرق بين المتعدى وغير المتعدى اذ لا يكون

ما لا فعل له اصلا والاول كقولك للقادم من سفره

خير مقدم اى قدمت خير مقدم وكقولك لمن يتردد

فى عداته فلا يفى بها مواعيد عرقوب وهو اسم

رجل مخلاف للمواعيد اى تعد مواعيد عرقوب

والثانى كقوله تعالى فتعسا لهم وبعدا

للقوم الظالمين وسحقا لاصحاب

السعير وكقولك وعجبا لك وحمدا لك وشكرا

لا كفرا لك ومنه قوله تعالى اما منا بعد واما

فداء اى فاما تمنون منا او تفدون فداء التقدير

فاضربوا ضرب الرقاب وقوله تعالى صنع الله

اى صنع صنع الله ووعد الله حقا وكتاب الله عليكم

صدقا

قوله تعالى فضرب الرقاب صح

لغير المتعدي نحو خرجت وسائر المفاعيل يحتج للمتعدي
وغير المتعدي ويكون واحدا فصاعدا الى ثلثة كما يأتيك
بابها ان شاء الله تعالى فصل ويجوز تقديم المفعول به
على الفاعل نحو ضرب زيدا عمرو وفي القرآن لَنْ يَنَالَ
اللهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وعلى الفعل نحو زيدا
ضربت وفي القرآن إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَكُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
هَدَيْنَا فصل ويجي المفعول به منصوبا بفعل مضمر وهو على نوعين
نوع ما يستعمل اظهاره والثاني ما لا يستعمل اظهاره واما
ما يستعمل اظهاره فهو كقولك لمن كان يحدثك فقطع حديثه
حديثك اي هات حديثك وقولك لمن يفعل افاعيل
هات اسماء اعمال [illegible] اذكر [illegible]
النجلاء اي كل هذا النجلاء اي نفعله نجلا ومنه قولك لمن اراد [illegible]

[illegible]

[illegible]

مكة بمكة واستمرار اي اقصد مكة وتقول في الرؤيا الذي سدد
اي تريد مكة
لو نظرت الباهرة او مرارا وحدت في مفارق راسها طيبا من المسك
والقرطاس نوطب [illegible]
سهم القرطاس والله اي تصيب القرطاس وتقول
لمن راى الرؤيا خيرا اي رأيت خيرا وتقول خيرا لنا وشرا
لنا وشرا الاعدائنا اي رأيت خيرا ~~لنا~~ ومنه
قول الشاعر لن تراها وان تاملت الا ولها في مفارق
الراس طيبا اي الا وترى لها في مفارق الراس
طيبا وفي القرآن بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا اي بل نتبع ملة نتبع
ابراهيم وعن بعض العرب انه قيل له لم افسدتم
مكانكم فقال الصبيان بابي اي لم الصبيان فخذلك
واما ما لا يستعمل اظهاره فعله ويلزم اضماره فمن
ذلك قولك في التحذير اياك والاسد اي اتق

سبک سر

اي اتق نفسك ان تتعرض للاسد واتق الاسد

پرهيز بنما نفست را يعني از آنكه متعرض شود اسد را

بنفسك وفي الحديث اياك وما يعتذر منه وكذلك اياكم

ان تهلكوا خود را پرهيز بنما چيزي را كه عذر خواسته شود از او

ومنه قولك راسك والحايط اي اتق راسك ان تصدم

والقه

الى الحايط واتق الحايط ان تصيب راسك وتقول اياي

پرهيز بنما ديوار را از آنكه برخورد بسر ترا

والعيبه

نحني من الشر ونح الشر عني وتقول

دور گردان مرا از شر و دور گردان شر را از من

شانك وزيدا اي الزمه واهلكك والليل اي بادر

يعني لازم بساز زيد را

قبل الليل وعذيرك اي احضر عذرك وتقول حسبك

زيد الك اي حسبك ما اتيت واقصد خيرا لك وانتهوا امرا

يعني بس است ترا آنچه آورده اي يعني قصد بكن خيرا از براي خود

قاصدا او في القران انتهوا خيرا لكم اي انتهوا عن

باز ايست از شرك و قصد كن خير را از براي شما

التثليث التي هي واقصدوا خيرا لكم وهو الخطاب للنصارى

ومنه قولك في الدعاء اهلا وسهلا ومرحبا اي اتيت

اي انتهوا عن ذلك وائتوا امرا قاصدا

اهلا

سبک سر

اهلا لا اجانب ووطئت سهلا من الارض لا حزنا

منزل استان كرده اي است را نه اجنبي را

ودعا بالسهولة واخترت رحبا لا ضيقا فصل ومما يستعمل منه

قولهم الاسد الاسد اي احذره وكذلك الجدار

الجدار وتقول الصبي الصبي اي لا توطئه واخاك

اي الزمه هذا ونحوها دائما يستعمل متى يلزم اضمار عامله وان

افرد لم يلزم الاضمار تقول احذر الاسد فلا تقرب

الجدار ولا توطئ الصبي والزم اخاك فصل ومنها المنصوب

الذي يلزم اضمار عامله المنادى فانك اذا قلت

يا عبد الله كان التقدير اريد او ادعو عبد الله ولكنه حذف

الفعل لكثرة الاستعمال وصار قولك يا بدلا منه وقام

مقامه وانما ينتصب المنادى اذا كان مضافا نحو يا غلام

زيد وقوله تعالى يا أيها النبي أو كان مضارعا
للمضاف وهو أن يكون متعلقا به شيء من تمام معناه نحو يا خيرا
من ذلك ويا مختارا بكرا ويا حسنا وجهه ويا خيرا
على العباد او كان نكرة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي
واما اذا كان مفردا غير مضاف معرفة فانه يكون
مضموما ومحلا النصب نحو يا زيد ويا رجل وفي القرآن
يا جبال أوبي معه ويا سماء أقلعي المنادى المفرد المعرفة
بمنزلة كاف الخطاب في أدعوك وأعنيك ولهذا كان مبنيا
وعلى الضم ولم يبن على الكسر لئلا يلتبس بالمضاف الى
ياء المتكلم ولا على الفتح لئلا يلتبس بالحركة الاعرابية ولا
على السكون لان السكون هو الاصل في البناء ثم

جمعا أو جمعا وان جمع

وسار المدار

وبناء المنادى عارض لانه معرب قبل النداء
~~الاصل في البناء السكون فبني على الضم قبل النداء تحكمه~~
واما قوله سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا
مطر السلام وانما دخل التنوين عليه وهو مفرد
معرفة لضرورة الشعر فلا يقاس عليه فصل اذا
وصفت المنادى المضموم بصفة نظرت فان كانت
مفردة جاز فيها وجهان الرفع حملا على اللفظ والنصب
حملا على الموضع نحو يا زيد الظريف وكذلك ان
عطفت عليه اسما مفردا يكون فيه الالف واللام جاز في
المعطوف الرفع والنصب تقول يا زيد والحارث والحارث
وفي القرآن يا جبال أوبي معه والطير قرئ بالرفع

والنصب معا وكذلك التأكيد نحو يا تميم اجمعون
اجمعين وكذلك عطف البيان نحو يا غلام بشرا
وبشر واما البدل فحكمه حكم المنادى تقول يا زيد زيد
لا غير لان البدل في حكم تكرار العامل تقديره يا زيد يا زيد
فان كانت الصفة مضافة لم يجز فيها الا النصب نحو يا زيد ذا
المال وكذلك البدل وعطف البيان والتأكيد
والمعطوف اذا كانت مضافة حكمها حكم الصفة
تقول في البدل يا زيد اخا عمرو وفي عطف البيان
يا عمرو صاحب بشر وفي التأكيد يا خالد نفسه
ويا تميم كلهم وكلكم وفي المعطوف نحو يا زيد وعبد الله
ويا عمرو وغلامه واما اذا كان المعطوف نحو زيد و

وعمرو من الاعلام فحكمه حكم المنادى كالبدل
المفرد تقول يا زيد وعمرو بالضم لا غير فصل واذا وصفت
المنادى بابن فانه ينظر ان كان المنادى علما و
اضيف اليه الابن كذلك فتحت المنادى مع الابن
نحو يا زيد بن عمرو ويا هند ابنة عاصم لكثرة وقوعه من
علمين في الاستعمال وان كان احدهما غير علم ضممت
المنادى ونصبت الابن نحو يا زيد ابن اخينا ويا
رجل ابن زيد ويا هند ابنة عمنا فصل واذا وقع
الابن بين علمين في غير النداء فانه ينظر ان كان صفة
حذف التنوين من الموصوف نحو جاءني زيد بن عمرو
ورايت زيد بن عمرو ومررت بزيد بن عمرو والاني

ضرورة الشعر كقوله جارية من قيس بن ثعلبة

كأنها ذات شعرة منتقبة وان كان خبرا لم يكن صفة

نوّنت المبتدأ لا غير وتقول زيد ابن عمرو وهند ابنة عاصم

واما اذا لم يقع بين العلمين فالتنوين لا غير كجاءني زيد

ابن اخينا **فصل** واعلم ان الابن اذا وقع بين ا

لعلمين في النداء فانه ينبغي ان لا تثبت همزته

في الخط وان لم يقع بين العلمين اثبتها فيه وهي سا

قطة لفظا في الحالين تقول يا زيد بن عمرو باسقاطها

في الخط ويا زيد ابن اخينا ويا رجل ابن زيد باثباتها فيه

واما في غير النداء فتسقط الهمزة في الخط ويسقط التنوين

من الاسم الواقع قبل الابن تقول جاءني زيد بن عمرو باسقاط

الهمزة

الهمزة في الخط وجاءني زيد ابن اخينا باثباتها فيه

وكذلك اذا وقع بين العلمين خبرا تقول زيد ابن

عمرو باثبات الهمزة في الخط **فصل** واما قولهم يا ايها الرجل

فاي هو المنادى وهو مفرد معرفة كزيد ورجل وغير

الا انه مبهم لا بد له من صفة حتى يوضح معناه فالرجل صفته

ولما كان مبهما للتنبيه وصف بشيئين احدهما ما فيه

الالف واللام يا ايها الرجل ويا ايها النبي ويا ايتها

النفس والثاني اسم الاشارة يا ايهذا فال ذو

الرمة الا ايهذا الباخع الوجد نفسه لشيء

ای کسی که هلاک کننده است اندوه نفس او را

نحته عن يديه فلا يجوز في صفة الا الرفع لانه المقصود

بالنداء **فصل** واسم الاشارة حكمه اذا كان منادى

حكم اي فراشه مبهم لا بد له من صفته الا انه لا يوصف الا
بما فيه الالف واللام يا ايها الرجل ويا هؤلاء الرجال
الارض يا ذا الجمة وقتا مفتل سبحنه بجر تتح صاحب
الاحلام ويجوز ان تشكك باسم الاشارة فتقول يا هذا
صاحب خواب
ولا يجوز ذلك في اي جل وعلت يا اتي وتشكك لم يكن كلاما
لغ
فصل واعلم ان حروف النداء لا يدخل على ما فيه الا
واللام الا في اسم الله تعالى وحده فيقال يا الله بقطع الهمزة
لان الالف واللام لا يفارقانه لكونهما عوضا من الهمزة
في اكثر الاشعار كبعض حروفه الاصلية قال الشاعر
من اجلك يا اللتي تيمت قلبي وانت بخيلة
ازجهت تو اي آن جنان كسي كه تحمد كداخته دل مرا دحال انيكه تو بخيل
بالوصل عني فتنة [illegible]
بوصل از من

فصل قالوا

سادى المضاف الى ياء المتكلم باغلاق
هذا الاصل وفي القرآن يا عبادي
لا خوف عليكم اليوم ويا غلام بحذفها التخفيف قال الله تعالى
يا عباد فاتقون ويا غلاما بقلبها الفا وفي القرآن يا حسرتا
على ما فرطت في جنب الله فلانا خليلا وقالوا في الدعاء يا رباه
ياه بعد تجاوز عني وفي الوقف يا رباه ويا غلاماه بجعلون
الها بعد الالف للوقف خاصة فصل وقالوا يا بن
بس
ام ويا بن عم ويا بن ام ويا بن عم ويا بن اما ويا بن
عما ويا بن ام ويا بن عم جعلوا الابن مع المضاف
اليه كاسم واحد واما نحو يا ابت ويا امت
فالتاء فيهما تاء التانيث عوضت عن ياء المتكلم ولهذا

تلحقها هاء في الوقف فيقال يا ابه ويا امه ويا بنو
يا اشباه تجمعون بين التاء والالف فصل وتقول في المندوب
وازيداه ويا زيداه والهاء للوقف لا غير ولك ان تقول وازيدا
وازيدا وتقول واغلام زيداه فصل ويدخل المنادى لام الجر مفتوحة
للاستغاثة او التعجب فالاستغاثة كقول عمر يا لله للمسلمين
اللام في الاول وكسرها في المسلمين فرقا بين المدعو والمدعو اليه
فهو شعر يا لزعلتها كرة في ملاحم بالكر جار مجوزه اقاتلني بهم
والتعجب كقولهم يا للدواهي وكذلك يا لك بهجة ويا لها
قصة نحو ذلك وقال ابن العلامة شعر فهل ان مقصف
ادنى خصائصه فيا لكها قصة في شرح حها لطول فصل
ويجوز حذف حرف النداء اذا كان المنادى علما قاله تعالى

يوسف

هو حجة ويوسف او عوض عن هذا او مضافا نحو رب ارني انظر
اليك وتقول ايها الرجل وايتها المراة وتوبوا الى الله
جميعا ايها المؤمنون وقد التزم حذفه في اللهم لان الميم
عوض منه فصل ومن خصائص النداء الترخيم وهو حذف
اخر المنادى وله شرائط احدها ان يكون الاسم
علما والثانية ان يكون غير مضاف والثالثة ان يكون منادى
با والا مستغاثا والرابعة ان يكون زائدا على ثلثة احرف فتقول
في حارث يا حار وفي اسماء يا اسم وفي عثمان يا عثم وفي منصور وعمار يا عما
ويا عثم ويا منص ويا عم ثم فيه وجهان احدهما ان تترك
ما قبل المحذوف على ما كان عليه فيجعل المحذوف كالثابت
في التقدير كما رايت في ذلك في حارث يا حار والثاني

ان تجعله بمنزلة الاسم بعد الترخيم اسما برأسه فتضم تقول

يا حار و ... يا مال على وجهين **فصل**

واذا كان في آخر الاسم تاء التأنيث فانه يرخم في النداء

وان لم يكن علما او زائدا على ثلثة احرف تقول في ثبة وشاة

يا ثب اقبل ويا شا ارتعي وتقول في المركب نحو بخت نصر وسيبويه

والمسمى بخمسة عشر يا بخت ويا سيب ويا خمسة بحذف آخر

الاسم بكماله **فصل** وقد يحذف المنادى فيقال يا بؤس لزيد

المعنى يا قوم بؤس زيد فحصر يا لعنة الله والاقوام

كلهم والصالحين على سمعان من جار وفي القرآن الا

يا اسجدوا الله بتخفيف الا في قراءة من قرأ

بالتخفيف اي الا يا قوم اسجدوا **فصل** ومما يجري في كلامهم

منقو

منصوب بالعامل المضمر قولهم انا معشر العرب نفعل كذا ونحن — معاشر بدل

منصوب است باختصاص است

آل فلان كرماء التقدير نذكر او نخص معشر العرب

وآل فلان قال الله تعالى ليذهب عنكم الرجس اهل — البيت مع

وقال والمقيمين الصلوة وفي الحديث انا معشر

الانبياء فينا بكيء اي قلة كلام ومنه قولك سبحانك الله

العظيم والحمد لله الحميد والملك لله اهل الملك وتعالى

منصوب بر مدح است

فيه انه نصب على المدح وكذلك قالوا اتاني زيد

الفاسق الخبيث وقوله تعالى وامرأته حمالة الحطب

بالنصب وهو نصب على الشتم والذم وقالوا انا معاشر — منصوب بر اختصاص است

الصعاليك لا قوة بنا على المروءة وقد مررت به المسكين وقوله

منصوب بر ترحم است

تعالى والبائس الفقير وهو نصب على الترحم والحامل

جميع ذلك فعل مفسر فصل وما ينصب بالعامل الذي
يضمر اضماره هو ما اضمر عامله على شريطة التفسير ومعنى ذلك
ذلك انك تضمر الفعل لشده لما ان تجيء بعده في الكلام بفعل
يفسر ذلك المضمر كقولك زيدا ضربته والله احمده الا
انك لا تبرز الفعل الاول لاستغنائك عنه بتفسيره وك
القمر — القرآن والقمر قدرناه منازل التقدير وقدرنا القمر
والسماء بنيناها — قدرناه وكذلك قوله تعالى بنيناها والارض فرشناها

فصل ومن ذلك قولك زيدا مررت به وعمرا
ضربت غلامه التقدير جاوزت زيدا مررت به
ولابست عمرا ضربت غلامه وذلك ان تقول زيد
ضربت — مررت به وعمرو ضربت غلامه بالرفع وهو اجود وان علقت

بعد الجملة

هذه الجملة على جملة فعلية فالمختار هو النصب تقول
رايت عبد الله وزيدا مررت به وقرأ القراء فريقا هدى
من يشاء — وفريقا حق عليهم الضلالة وقال الله تعالى يدخل
في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما
التقدير وعذب الظالمين فصل وما كان المختار فيه النصب
هو ان تقع بعد حرف الاستفهام كقولك اعبد الله ضربته
قال الله تعالى ابشرا منا واحدا نتبعه التقدير انتبع بشرا
منا واحدا وكذلك اذا وقع بعد اذا كقولك اذا عبد الله
تلقاه فاكرمه وبعد حيث كقولك حيث زيدا تجده فاكرمه
او بعد حرف النفي كما زيدا رايته فان جررت الشيء فلا
حسبا فخرت به لتيم ولا جدا اذا ازدحم الجدود والي

فلا عظمت حسباً فصل ويكون الناصب لازماً اذا وقعت
الجملة بعد حرف لا يقع بعده الا الفعل وذلك نحو قولك
ان زيداً اراه تنفعك والشعر لا تجزعي ان منفساً اهلكته
واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي فصل ويحذف المفعول به
كثيراً ذكره على نوعين احدهما ان يحذف لفظاً ويراد معنى نحو قوله
تعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي ويقدره ونحو قوله تعالى
افرأيتم ما تحرثون وافرأيتم الماء الذي تشربون اي تشربونه ونحوه
والثاني ان يجعل نسياً منسياً كأن فعله غير متعد
نحو قولهم فلان يعطي ويمنع وقوله تعالى والله يحيي ويميت وتقدير
يحيي ويميت وقوله تعالى واصلح لي في ذريتي فيجعل الفعل في مثل هذا
الكلام كأنه غير متعد لافادة العموم وعلى ذلك قول ذي الرمة

وان

وان تعتذر بالمحل من ذي ضروعها الى الضيف يجرح في عراقيبها نصلي
فصل في باب المفعول فيه هو الظرف الذي يقع فيه
الفعل وهو على ضربين زمان ومكان فالزمان نحو قولك
خرجت يوم الجمعة وصمت شهر رمضان والمكان
نحو جلست امامك ووقفت وراءك وكلاهما قسمان
مبهم وهو ما ليس له حد محصور ولا نهاية معلومة
كالحين والوقت والجهات الستة وموقت وهو ما له
فوق تحت شمال قدام خلف يمين يسار
حد محصور ونهاية معلومة كاليوم والليلة والدار
والسوق فالزمان كله ينتصب على الظرفية مبهماً كان او
موقتاً نحو خرجت وقتاً من الاوقات ولقيته بكرة وجاءوا
اباهم عشاء يبكون واليوم اكملت لكم دينكم وقم الليل

وأما المكان فلا ينتصب منه إلا المبهم نحو لا يبرحون خلفك
وإن كنت أسفل منكم ويجرون وراءهم وتوقعا تعالوا ولا بد في الموقت
المحدود من في نحو صليت في المسجد وقعدت في السوق
ولو قلت صليت المسجد وقعدت السوق لم يجز وقالوا
ونمت البيت فلا تقاس عليه غيره فلو قلت جلست البيت
قياسا عليه لم يجز فصل والأسماء التي تنتصب على الظرفية من
الزمان أو المكان على ضربين ضرب يجوز أن يخرج عن كونه
ظرفا فيستعمل اسما مرفوعا ومنصوبا ومجرورا كسائر الأسماء
وضرب يلزم الظرفية فلا يستعمل اسما ومثل ما يستعمل اسما
من الزمان قولك مضى اليوم وجئت اليوم ولم أر مثل
هذا اليوم وكذلك الليلة والشهر والسنة ونحو ذلك ومن

المكان نفس

المكان نفس المكان تقول اتسع المكان ووسعت المكان
وجلست على المكان وكذلك تقول هذا قدامه وذلك أمامه
وإن كان أحق بالظرفية ومثال ما لا يستعمل إلا ظرفا
من الأزمنة قولهم خرجنا ذات صباح وسرنا ذات ليلة
وليلة ذات مرة وكذلك سحر العينه ورابية
عشية وعشاء ومساء وبكرة إذا أردت عشية يومك
وبكرته ومسائه ومن الأمكنة قولهم جلست وسط الدار
وعند زيد هذه الأسماء لا تستعمل إلا ظرفا فلو قلت
خرجت في ذات مرة أو في بكرة أو جلست في وسط
الدار أو في عند زيد لم يجز فصل وقد يجعل المصدر ظرفا
فيقال كان ذلك مقدم الحاج وزاد وقت قدومهم

وخلافه مكان فلان اى كان ذلك وقت خلافه
ولعله صلاة العصر ونحو قوله تعالى ومن الليل فسبحه وادبار
النجوم اى وقت ادبار النجوم **باب المفعول معه** هو
الذي ينصب بعد الواو التي بمعنى مع لتضمن الكلام فعلا
او معنى فعل نحو قولك ما صنعت واباك اى ما صنعت مع ابيك
قال الله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم اى مع شركائكم ومعنى
الفعل نحو قولك ما شانك وزيدا او مالك وعمرا والمعنى
ما تصنع معه ومنه حسبك وزيدا درهم اى يكفيك معه درهم
واذا لم يكن في الكلام فعل او معناه لم ينتصب الا
... وان كان الواو بمعنى مع نحو انت اعلم وربك
وما انت وزيد وكيف انت وقصعة من ثريد ليس في اسماء الفعل

منه

المثل

فمن مثل هذا الكلام الا الرفع قال الشاعر وكنت هناك انت كريم
قيس فما القيسي بعدك والفخار **باب المفعول له** هو علة الفعل
والغرض الذي لاجله يفعل ولا يكون الا مصدرا من غير لفظ الفعل
العامل فيه نحو قولك ضربته تاديبا وفعلت ذلك حذار الشر
وقعدت عن الحرب جبنا وفي القران ينفقون اموالهم رئاء الناس
وقوله تعالى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف
حذر الموت قال حاتم واغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض
عن شتم اللئيم تكرما **فصل** وفيه ثلثة شرائط احدها ان يكون مصدرا
والثاني ان يكون فعلا لفاعل الفعل الذي علل فعله به والثالث
ان يكون مقارنا للفعل في الوجود كما ترى في نحو قولك
ضربته تاديبا وجئتك اكراما لك فان فات شيء من

[illegible]

الغرض في اللام واللام في المفعول له تقدير الذي يفعل له الفعل ويجعل علة الفعل والمراد بها هنا الوجه الباعث على الفعل ولولاه لم يفعل ذلك الفعل نحو ضربته تاديبا ولولا التاديب لم يفعل الضرب المذكور وكذلك قوله مخافة الشر ولولا مخافة الشر لم يفعل الفعل المذكور وكذلك ينفقون رئاء الناس وحذر الموت شرح

فصل وفيه نظائر الاكثر اذا كان مكون من المصدر

هذه الشرائط لم يجز ان ينصب ولكن تجيئ باللام تقول جئتك

للسمن لان السمن ليس بمصدر وتقول اتيتك لاكرامك

اياي او لاكرامك ايضا تجيئ باللام لان الاكرام ليس فعلك

نحو تجيئ زيدا لان المجيء منه لم تقارب الخروج في الوجود

ولو حذفت اللام في مثل هذه المواضع ونصبته لم يجز فصل وقد يكون

معرفة ونكرة وقد جمعهما العجاج في قوله يركب كل عاقر جمهور

مخافة وزعل المحبور والهول من تهول الهبور فصل

والملحق بالمفعول سبعة اضرب الحال والتمييز والمستثنى

بالا والخبر في باب كان واسم ان واسم لا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس

باب الحال وهي بيان هيئة الفاعل في حال وقوع الفعل منه او المفعول

في حال

في حال وقوع الفعل به نحو جائني زيد راكبا فراكبا بيان هيئة

زيد في حال وقوع المجيء منه وفي القران فخرج منها خائفا

يترقب وتقول زيد ضربته مجردا من ثيابه فقولك مجردا بيان

هيئة المضروب في حال وقوع الضرب به وفي القران واتينا

ثمود الناقة مبصرة وايضا كان ربانيا في صغره وتقول

ضربت زيدا قائما تجعل قولك قائما حالا من ايهما شئت من

الفاعل او من زيد تقول لقيته راكبين فتجعل الحال

منهما معا وتقول لقيته مصعدا او منحدرا تجعل مصعدا

حالا من احدهما ومنحدرا من الاخر وشبه الحال بالمفعول من حيث انها

انما جائت بعد مضي الجملة كالمفعول فهي فضلة في الكلام

كما ان المفعول كذلك فصل والعامل في الحال اما فعل

مجارات او معنى فعل كقولك هذا قولك هذا هو العامل في
فيقولك منطلقا اى ننبه لقول انتبه الله منطلق وفي القران
هذا بعلي شيخا كبيرا او هذه ناقة الله لكم آية وتقول ما شانك
الا انه واشير
قائما وما لك واقفا قال الله تعالى وما للذين فما لهم عن التذكرة
مو منين فصل وحق الحال ان يكون نكرة كما رايت ولو قلت
حال
جائني زيد الراكب لم يجز وحق ذي الحال ان يكون معرفة ولو قلت
جائني رجل راكبا لم يجز ولو قدمت الحال على ذي الحال جاز
نحو جائني راكبا رجل [struck out] وقوله لعزة موحشا طلل قديم
عفاها كل اسحم مستديم فصل والجملة تقع حالا الا اسمية كانت
صغراها
او فعلية تقول جائني زيد وهو راكب ولقيت عمرا وهو
قائم وفي القران ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون وقال

وفي بعض النسخ اكثر واتيه لبته وحمار اسحاما مرتين
والوحش الذي تنفي وحيد اطلاق بئس والطلل اثر من
الديار ويحام البيت عفاها كل اسحم مستديم اي
خرقها كل سحاب اسود دائم الركن من [illegible]
بالمطر [illegible] المراه اثار ديار [illegible] الاعراب [illegible]
المذكوره [illegible] صفة [illegible]
مستديم [illegible] مقدم [illegible] اسحم مستديم [illegible]
عفاها فعل مفعول وفاعل كل [illegible]
اسحم والمراد [illegible] والبيت [illegible] مقدم
ليكون حالا من الطلل فهو نكرة [illegible] بالصفة
على ذي الحال فلا يلتبس
شرح

البنا الاسمه

ممسكات رحمته ولا شعر من حملن
ومن عواقده حبك النطاق فشب غير مهبل
فصل ويشترط في اعمال اسم الفاعل ان يكون خبرا
للمبتدا نحو كلبهم باسط ذراعيه او صفة نحو
هذا رجل واف فضله وحالا نحو جاءني زيد راكبا حمارا
او داخلا عليه حرف الاستفهام نحو اقائم اخواك
او حرف النفي نحو ما ذاهب غلاماك فان كان غير معتمد
على شيء من ذلك وابتدات به لم يجز ان تعمله فتقول قائم
اخواك فصل واسم المفعول هو مضروب ومكرم
ويستحق ان يعمل عمل الفعل نحو زيد مضروب غلامه ومكرم

جارية وسخي مناعة كما تقول الضرب غلامه قال الله تعالى
ذلك يوم مجموع له الناس حكمه حكم اسم الفاعل
في اشتراط الحال والاستقبال وفي الحاجة الى شيء يعتمد عليه
حتى يعمل فصل في الصفة المشبهة نحو كريم وحسن شبهت
باسم الفاعل من حيث يذكر ويؤنث ويثنى ويجمع نحو كريم
وكريمة وكريمان وكريمون وكريمتان وكريمات ولهذا
تعمل عمل فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه وتضاف الى
فاعلها كقولك كريم الحسب وحسن الوجه ومنه ان
... سريع الحساب وشديد العقاب والصفة التي لا تعمل
لو قلت مررت برجل خير منه ابوه لم يجز فصل
في اسم التفضيل شانه افعل نحو زيد فاضل وعمرو افضل منه

واكرم منه

ايضا الا اسمعوه وهم يلعبون وكذلك تقول
جاءني زيد وهو راكب يسرع وسمعت عمرا يقول
الفعل المضارع حالا قال الله تعالى وجاؤا اباهم
عشاء يبكون وكذلك الفعل الماضي يقع حالا
الا انه لا بد ان يكون معه قد ظاهرة او مقدرة نحو اتيته
وقد ركب فرسه وفي القرآن واذا جاؤكم قالوا آمنا وقد دخلوا
بالكفر وقال اتخذوه ولي لولا المبين فصل وليس بواجب
ان يكون في الجملة التي تقع حالا ذكر يرجع الى ذي الحال
كما كان ذلك واجبا في الجملة الواقعة خبر المبتدأ تقول امسك
زيد قائم واتيتك والجيش قادم فصل وقد يقع المصدر حالا
نحو قتلته صبرا ولقيته فجاءة وعيانا ومعاينا وكذلك كلمته مشافهة

ای مشافهها وانفسنا كفاحا وعدوا ای راكضا وعادیا وفی القرآن

ثم ادعهن یأتینك سعیا واتخذت منه سمعا ای سامعا **فصل**

وقد ینصب الحال بعامل مضمر فمن ذلك قولهم للمرتحل راشدا مهدیا

ومصاحبا ومعافا ای اذهب راشدا او تقول للقادم من حج مبرورا

ما جورا اسم الرجل ... مبرورا اصح

ومنه ذلك قولك اخذته بدرهم فصاعدا ای فزاد الثمن صاعدا فذهب

الثمن صاعدا او زائدا وفی القرآن بلی قادرین علی ان نسوی بنانه

ای بلی نجمعها قادرین **باب التمییز** هو رفع الابهام عما یحتمل وجوها

لبیان المقصود منها وذلك بعد تمام الكلام وبعد تمام الاسم

فمثال الاول قولك طاب زید نفسا فانك لما قلت طاب زید احتمل

اسناد الطیب الی زید وجوها فاذا قلت نفسا تبینت انها المقصود

وفی القرآن فان طبن لكم عن شیء منه نفسا ومثله قولك زید احسن منه

وجها قال

وجها قال الله تعالی ومن احسن من الله حكما وهم احسن

اثاثا ورئیا وكذلك تفقأ شحما وتصبب عرقا وامتلأ الاناء ماء وفی

القرآن واشتعل الرأس شیبا وكفی بالله شهیدا وقری عینا

وقد یجیء الممیز مجموعا قال الله تعالی وفجرنا الارض عیونا ومعنی تمام

الاسم ان یكون الاسم علی حال یمتنع معها اضافته وذلك

اذا كان فیه تنوین نحو عندی راقود خلا ورطل زیتا او كان

فیه نون التثنیة او جمع نحو منوان سمنا وقفیزان برا وعشرون

درهما وفی القرآن فبلغ اربعین سنة او كان مضافا الی

نحو لی ملؤه عسلا وما فی السماء موضع كف سحابا وفی القرآن

او عدل ذلك صیاما ولو جئنا بمثله مددا ویكون مجموعا قال الله تعالی

بالاخسرین اعمالا وشبه التمییز بالمفعول لان موقع التمییز

في محل نصب لكونه في موقع المفعول فقولك امتلأ الاناء ماءً وكذلك
ضرب زيد عمراً اي ان موقع ماءً كموقع عمرو وكذلك
راقود خلاً كضارب زيداً ومنوان سمناً كضاربان زيداً
وعشرون درهماً كضاربون زيداً وكى ملأ الاناء عسلاً
كضرب زيد عمرا فصل ولا يجوز تقديم المميز على الاسم الذي
انتصب عنه بالاجماع لضعفه في العمل لو قلت درهماً عشرون
او سمناً منوان لم يجز وكذلك اذا انتصب المميز عن الفعل
عند سيبويه لان المميز فاعل في المعنى ولا يجوز تقديم الفاعل
على الفعل قياساً على سائر المنصوبات وانشد المبرد والمازني
بالفراق حبيبها وما كاد نفساً بالفراق تطيب
بنصب نفساً على التمييز والرواية عند سيبويه وما كاد نفسي بالفراق

تطيب فصل وقد يحذف التنوين ونون التثنية من الاسم
فيضاف الى المميز تقول رطل زيت وراقود خل ومنوا سمن
واما نون الجمع والاضافة فلازمان ولا يجوز ولان لانك لا تقول
عشرو درهم باب الاستثناء هو اخراج الشيء من حكم ما قبله بالا وما اشبهها
الاستثناء لكان داخلاً فيه والكلام الذي يقع فيه الاستثناء
على ضربين موجب وغير موجب فالموجب هو ما لم يكن نفياً ولا نهياً ولا
استفهاماً وغير الموجب ما كان من احد هذه الثلثة فاذا كان
الكلام موجباً فالمستثنى لا يكون الا منصوباً نحو جاءني القوم
الا زيداً وخرج اصحابك الا عبد الله وكل نفس بما كسبت رهينة
الا اصحاب اليمين وشبه المستثنى بالمفعول من حيث
انه فضلة فصل واذا كان الكلام غير موجب لم يخل اما ان يكون

الاستثناء بعد تمام الكلام او قبله بمعنى تمام الكلام هو ان يكون الكلام الذي
ذكر الاستثناء منه متعلق مذكور فان جاء بعد تمام الكلام جاز في
المستثنى وجهان احدهما ان ينتصب بالاستثناء مثل ما جاءني احد الا زيدا وما
رأيت احدا الا زيدا والثاني ان تجعله بدلا مما قبل الا فتتبعه
في اعرابه مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا وهذا الوجه هو الفصيح
تقول ما جاءني احد الا زيد وما رأيت احدا الا زيدا فتنصب زيدا
على البدل او بالا وما مررت باحد الا زيد قال الله تعالى ما فعلوه
الا قليل منهم قليل بدل من الواو في فعلوه وقال ولا يلتفت
منكم احد الا امرأتك وان جاء الاستثناء قبل تمام الكلام
كان ما بعد الا معمول الفعل ولم يكن لالا فيه عمل نحو ما جاءني الا زيد
فزيد مرفوع بجاءني وتقول ما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد

كلام لا يعلم

كلام لا يعلم الغيب الا الله وان يتبعون الا رجلا مسحورا او ما في الا
بانه وفي الاستفهام ومن يغفر الذنوب الا الله والى
ان الا في الاستثناء على وجهين احدهما ان تعمل لفظا ومعنى والثاني
ان تعمل معنى لا لفظا ففي الكلام الموجب تعمل لفظا ومعنى على كل حال
وفي غير الموجب قبل تمام الكلام تعمل معنى لا لفظا على كل حال وبعد تمام
الكلام يحتمل الوجهين **فصل** وتقدم المستثنى على المستثنى منه
لم يجز الا النصب تقول ما جاءني الا اخاك احد وما مررت الا زيدا
باحد قال الشاعر وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا
مشعب اذ البدل لا يتقدم على المبدل منه وكذلك اذا كان
منقطعا فالمختار فيه النصب ومعنى الاستثناء المنقطع ان يكون
المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو ما جاءني احد الا حمارا

كبيكج

[illegible]

تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن وبعضهم يجوزون فيه

ان يكون بدلا ويرفع تقول ان عمروا بلادة ليس بها انيس

الا اليعافير والا العيس فالاول هو الوجه **فصل** وتقول

اذا ثنيت المستثنى نحو ما اكل احد الا الخبز الا زيدا فنصبت زيدا لا غير لان

فذا شغلت بالا فصار الكلام موجبا والاستثنا من الكلام الموجب لا يكون

الا منصوبا فجرى مجرى قولك اكل الناس الخبز الا زيدا وكذلك تقول

الا زيدا الا عمرا ترفع احد الاسمين لا بعينه والفعل اليه وتنصب الاخر

عن كلام موجب وحصول المعنى في هذا الكلام كل الناس سواء زيد وكذا الا عمرا

فصل وقد اوقعوا الفعل موقع الاسم المستثنى في قولهم نشدتك بالله الا فعلت كذا

والمعنى ما اطلب منك الا فعلك وكذلك اقسمت عليك الا فعلت وعن ابن عباس

رضي الله عنه بالا بواء والنفر منكم الا حللتم اي لجي الابواء والنفر الا طلب منكم الا حلولكم فصل

دفترها ف

الا ان يكون المستثنى تحقيقا وذلك نحو قولهم هذا درهم ليس

الا وليس غير التقدير ليس الا هو وليس غيره **فصل** في غير الاصل

اصل غير ان يكون صفة تابعا لما قبله في الاعراب

رجل غير زيد ورايت رجلا غير زيد ومررت برجل غير زيد ومعناه في

الذات او في الصفة ثم انهم جعلوها لا تفيد دون به الا الكينونة

ويكون حكمه في ذلك حكم الاسم الواقع بعد الا في الاعراب

تقول جاءني القوم غير زيد فتنصبه لا غير لان الكلام موجب وتقول

ما جاءني احد غير زيد وغير زيد وما مررت باحد غير زيد وغير زيد

تمام الكلام تقول ما جاءني غير زيد فترفعه لا غير قال الله تعالى لا يستوي

القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر فقرئ بالرفع

والنصب والجر والرفع على انه صفة للقاعدون والجر على انه صفة

على العاملية فابدل زيد منهم محلا وكذلك قولك لا اله الا الله

الرفع

الدار الا عبد الله رفعت عبد الله على انك جعلته على محل لا احد وهو

على الابتداء ومنه لا اله الا الله ونحوه وكذلك قولك ما رأيت من احد

الا زيدا ابدلت زيدا من الجار والمجرور حملا على محلهما وهو النصب

المفعولية وتقول ليس زيد بشيء الا شيئا لا يعبأ به تحمل شيئا

على محل بشيء وهو النصب قال طرفة ابني لبينى لستم

بيد الا يدا ليست لها عضد او تقول ما زيد بشيء

الا شيء لا يعبأ به بالرفع لا غير لان عمل ما يبطل

اذا انتقض النفي بالا فلم يجر فيه الا الرفع على الابتداء

فصل وللاستثناء كلمات اخر وهي لا يكون

وليس وعدا وحاشا وخلا وسوى وسواء

للمؤمنين والنصب على الاستثناء بر الساعدون فصل والا

الصواب بدل مثال صفة وكذا في مواضعه للمؤمنين

ان يكون للاستثناء كما رأيت ثم انه يكون صفة بمعنى غير نحو قوله تعالى

لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اى آلهة غير الله

اگر بوده در آسمان و زمین خدایان بجز خدا هر آینه فاسد شوند

شعر وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك

الا الفرقدان والا صفة لكل اخ ومنها الحديث الناس

فيصاحبان ابدا لا يتفاوتون الا العالمون الى آخره ولكنه اذا كان بمعنى غير فانه لا يستعمل الا

واله مونا الاعراب وكل اخ مبتدأ ما بعد التنبيه كخلاف بخوتوكه فلت لو كان فيهما الا الله لم يجز البدل لان

ومفارقه خبره والضمير في مفارقه يكون الموصوف مذكورا ولو قلت فيهما غير الله جاز ذلك فصل

لكل اخ واخوه فاعل مفارقه

قوله لعمر ابيك مبتدأ وخبره واعلم ان الاسم الذي يأتي بعد الا لا يبدل مما قبله على وجهين

محذوف التقدير لعمر ابيك قسمي

وهو قسم وجوابه محذوف التقدير ليتقطعا مضى في قولك ما جاءني احد الا زيد وعلى كقولك

لعمر ابيك قسم لانه اى لكل ما جاءني من احد الا زيد فقولك من احد مجرور ورد محله الرفع

اخ يفارقه الاخر فحذف لدلالة الكلام والمراد الا الفرقدين وهو صفة لكل اخ اعلم ان

البيت فيه تصحيفه ان الا بمعنى غير اى غير الفرقدين وهو صفة لكل اخ

في البيت شذوذ من الاصل انه وصف المضاف وهو كل والقياس ان يوصف المضاف اليه

في قبيل ذلك اللام واشار فيه انه فصل بين صفته وبينه وبين الموصوف وهو كل اخ

ومن ذلك الحديث الناس كلهم موتى الا العالمون والعالمون كلهم هلكى الا العاملون

والمستثنى بلا يكون وليس وما عدا وما خلا منصوب ابدا

تقول جاءني القوم لا يكون زيدا وليس زيدا واتاني

الناس عدا زيدا وخلا زيدا ومن الناس من يجر بعدا

وخلا فيقولون جاءني القوم خلا زيد وعدا زيد والنصب

هو الوجه واما ما عدا وما خلا فليس فيهما الا النصب

تقول جاءني ما خلا زيدا ومن ما عدا زيدا قال لبيد الا كل شيء ما خلا الله

باطل وكل نعيم لا محالة زائل وهذه كلها افعال

وفاعل كل واحد منها مضمر التقدير لا يكون بعضهم

زيدا وكذلك ليس وعدا وخلا والمراد بهذا الكلام

نفي ان يكون زيد بعضهم فصل والمستثنى بحاشا وسوى

وسواء مجرور كالمستثنى بغير تقول هلك الناس

حاشا زيد وجاءني سوى عمرو وسواء عمرو

وبعضهم ينصبون بحاشا ويقولون حاشا زيدا واما المستثنى

بلا سيما فجائز فيه الرفع والجر نحو لا سيما زيد قال امرؤ القيس الا

رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل

مرفوعا ومجرورا فصل واما خبر كان واسم ان واسم لا التي لنفي

الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس فسنذكرها في موضعها ان شاء الله تعالى

باب المجرورات اعلم ان الاسم لا يكون مجرورا الا بالاضافة

والمقتضي للجر هو الاضافة كما ان المقتضي للرفع هو الفاعلية وللنصب

هو المفعولية والعامل في الجر هو حرف الجر او معناه فحرف الجر كقولك

مررت بزيد وزيد في الدار وحروف الجر نذكرها بعد ان شاء الله

تعالى ومعنى حرف الجر كقولك غلام زيد وخاتم فضة فالمعنى غلام

ازيد وخاتم من فضة

باب الاضافة

الاضافة ان تجمع بين الاسمين فتجر الثاني منهما بالاول وتسقط التنوين من الاول كما رأيت من قولك غلام زيد وخاتم فضة والاضافة على نوعين معنوية ولفظية ويقال للمعنوية الحقيقية وللفظية غير الحقيقية فالمعنوية هي التي تفيد تعريفا في المضاف كقولك دار عمرو او تخصيصا كقولك غلام رجل وهذه لا تخلو في الامر العام من ان تكون بمعنى اللام نحو غلام زيد ودار عمرو ومال خالد وارض الله واصحاب المعنى غلام لزيد ودار لعمرو او تكون بمعنى من كذلك خاتم فضة وسوار ذهب وثياب ... وباب ساج وهي اضافة الشيء الى جنسه ويقع الاسم الثاني فيها على الاول فيقال

فيقال في الخاتم انه فضة وفي السوار انه ذهب ولا يقال في غلام انه زيد

فصل والاضافة اللفظية هي التي تؤخذ صورة لاجل التخفيف والمعنى على الانفصال وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله نحو هذا ضارب زيد وراكب فرس وبايع برد الدار التقدير ضارب زيدا او راكب فرسا او بايع الدار والمجرور منصوب في التقدير واضافة اسم المفعول الى فاعله نحو هذا معمور الدار ومؤدب الخدام التقدير معمور داره ومؤدب خدامه وكذلك اضافة الصفة الى فاعله نحو حسن الوجه التقدير حسن وجهه وكريم الصلة فالمجرور مرفوع في التقدير وهذا هو ... الانفصال ولا تفيد الاضافة الا تخفيفا

فصل واذا كان ... معنوية فان المضاف يتعرف اذا كان المضاف اليه ...

معرفة كقولك غلام زيد ودار خالد ولهذا لا يجوز
دخول الالف واللام عليه فلو قلت الغلام زيد لم يجز
لان التعريف قد حصل بالاضافة فاستغنى عنهما ولما كانت
الاضافة غير المتمحضة في تقدير الانفصال لم يتعرف المضاف وان
اضيف الى المعرفة تقول مررت برجل ضارب زيد وبرجل
معمور الدار وجائني رجل حسن الوجه فوقع صفة للنكرة
وفي القرآن هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ فلو كانت الاضافة
حقيقية لما جاز ان تقع صفة للنكرة لان الصفة تتبع الموصوف
تعريفا وتنكيرا على ما يجيء بيان ذلك ان شاء الله تعالى فصل
وتقول في الاضافة اللفظية مررت بزيد الحسن الوجه وبهما
الضاربا زيد وبهم الضاربوا زيد فتدخل الالف واللام على المضاف

لانه في التقدير

لانه في التقدير منفصل فلم يتعرف بالاضافة فاحتاج
في تعريفه الى الالف واللام وفي القرآن وَالْمُقِيمِي الصَّلَوٰةِ
ولا يجوز ان تقول الضارب زيد لان هذه الاضافة لا تفيد تخفيفا
كما افادت في المثنى والجمع اذ لا فرق بين قولك الضارب زيد
وبين قولك الضارب زيدا في عدم افادة التخفيف ولا افادة
اللفظية انما تراد للتخفيف وتقول الضارب الرجل بالاضافة
وانما جاز ذلك تشبيها له بالحسن الوجه من حيث
ان كل واحد منهما صفة مضاف الى ما فيه الالف واللام والا
ان لا يجوز فصل واعلم ان اضافة اسم الفاعل الى المفعول
انما تكون غير حقيقية اذا اريد به الحال او الاستقبال كقولك
مررت برجل ضارب زيد الآن او غدا فاما اذا اريد به الماضي

الماضي او الزمان المستمر الغير المعين فان الاضافة تكون حقيقية

كقولك مررت بزيد ضارب عبده امس فيجعل قولك

ضارب عبده صفة للمعرفة لانه تعرف بالاضافة لما جعل وعبده

تعرف بالاضافة الى المعرفة وعلى هذا قوله تعالى الحمد لله فاطر

السموات المراد بقوله فاطر السموات في الزمان الماضي فالاضافة

حقيقة فلهذا وقع صفة فكذلك مررت بزيد مالك العبد فيجعل

قولك مالك العبد صفة للمعرفة لانك لا تريد به زمانا معينا

فالاضافة حقيقة وعلى هذا قوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب

شديد العقاب ولم يرد بكونه غافرا زمانا معينا فالاضافة

حقيقة ولهذا وقعت هذه الاضافات صفات لله وهو قوله

تعالى مالك يوم الدين وهو صفة لله في قوله الحمد لله

رب

رب العالمين ولما كان معنى قوله تعالى هديا بالغ

الكعبة اي بلغ الكعبة كانت الاضافة غير حقيقية ولهذا

وقع صفة للنكرة فصل وكل اسم اذا اضيف الى المعرفة

اضافة معنوية فانه يتعرف الا نحو غير ومثل وشبه ونظير فان

هذه الاسماء لا يتعرف لتوغلها في الابهام وان اضيف

الى المعارف ولهذا تقع صفات للنكرات تقول

مررت برجل غيرك ومثل زيد وشبهه وفي القرآن

وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ام لهم آلهة

غير الله فليأتوا بحديث مثله فصل والذي

الخليل لا يجوز فيه من اضافة الشيء الى نفسه وان تأخذه

الاسمين المتعلقين على معنى واحد او المعنى

فتضيف احدهما الى الاخر كالليث والاسد والحبس والمنع
ونحوهما وتقول ليث اسد وحبس منع فذلك
محال واما قولك جميع القوم وكل الناس وعين
الشيء ونفسه فليس من ذلك لان المضاف في نحو
هذا الكلام وان كان المضاف اليه في المعنى الا انه قبل الاضافة
يقع على كل شيء فيختص بالاضافة بخلاف الليث والاسد
ونحوهما فصل فلا يجوز اضافة الموصوف الى الصفة
واضافة الصفة الى الموصوف لما فيه من اضافة الشيء
الى نفسه واما قوله تعالى ولدار الاخرة خير وقوله و
الغربي فالاضافة على تقدير ولدار الحيوة الاخرة وجانب
المكان الغربي ومثله قولهم صلوة الاولى ومسجد

الجامع

الله ولي التوفيق

الجامع وبقلة الحمقا فالتقدير صلوة الساعة الاولى
ومسجد الوقت الجامع وبقلة الحبة الحمقاء
ولولا هذا التقدير لما جازت الاضافة فصل
فيضاف اسماء الزمان الى الفعل قال الله تعالى
هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم وتقول جئتك اذا جاء زيد اي وقت
مجيء زيد واتيتك اذا طلعت الشمس ومارأيت
مذ دخل الشتاء قال الشاعر حنت نوار ولات
هنا حنت وبدا الذي كانت نوار اجنت
فاما مثل الفعل وتضاف ايضا الجملة الابتدائية
نحو تقول كان ذلك زمن الحجاج امير واذ الخليفة

عبد الملك وكذلك المكان يضاف الى الفعل نحو
اجلس حيث جلس زيد والى المبتدا والخبر
نحو اجلس حيث زيد جالس **فصل** ويضاف اي
الى اثنين فصاعدا اذا اضيف الى المعرفة
كقولك اي الرجلين عندك واي الرجال المهذبات
وايهما وايهم واي من رايت افضل واي
الذين لقيت اكرم ويزاد عليها ما كقولك
ايما الرجلين لقيت قال الله تعالى ايما الاجلين
قضيت واذا اضيف الى النكرة فانه يضاف
الى الواحد والاثنين والجماعة نحو اي رجل
واي رجلين واي رجال واي امراة واية امراة

وفي القران ~~وما تدري نفس ماذا تكسب~~
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ذكر
باية ارض **فصل** وقد اضيف المسمى الى اسمه
وذلك نحو قولهم سرنا ذات ليلة وذات يوم
ولقيت ذات مرة والتقدير سرنا مدة صاحبة
هذا الاسم الذي هو الليلة وكذلك خرجنا اذا
صباح اي وقت صاحب هذا الاسم الذي
هو الصباح شعر عزمت على اقامة ذي
صباح لامر ما يسود من يسود وقال الكميت
اليكم ذوي آل النبي تطلعت نوازع من قلبي
ظماء والب المغني الكريم باصحاب هذا الاسم

الذي هو آل النبي وكذلك قولهم دارة ذات
اليمين وذات الشمال المعنى جهة صاحبة
هذا الاسم فصل وقد يحذف المضاف ويقام
المضاف اليه مقامه اذا لم يكن في الكلام التباس
وذلك كقولهم ما كل سوداء تمرة ولا
بيضاء شحمة التقدير ولا كل بيضاء قال ابو
دواد اكل امرء تحسبين امرأ ونار توقد
بالليل نارا التقدير كل نار والمعنى تحسبين
نار توقد بالليل نارا اي نار القرى وفي القرآن واسئل
القرية ولا اشكال ان نفس القرية لا تسئل
وانما المسئول اهلها التقدير واسئل اهل القرية

فصل

فصل وقد يحذف المضاف اليه ايضا كقولهم
كان ذلك حينئذ ويومئذ التقدير حين اذ
كان كذا فهو مضاف الى هذه الجملة ثم حذفت
وتقول مررت بكلّ قائما التقدير بكلهم وفي القرآن
وكلّا آتينا اي وكلهم ورفعنا بعضهم فوق بعض
وقال بعضكم لبعض عدو ولله الامر من قبل
ومن بعد اي من قبل كل شيء ومن بعده
وكذلك من فوق ومن تحت وتقول فعلته
اول اي اول كل شيء المضاف اليه محذوف
من مثل هذه المواضع ذكر التوابع اعلم ان
التوابع هي الاسماء التي لا يعرب الا على التبعية

لغيرها وهي خمسة اضرب تاكيد وصفة وبدل وعطف
بيان وعطف بحرف وهذه الاسماء داخلة
تحت احكام غيرها في الاعراب والعامل في
المتبوع هو العامل في التابع **باب التاكيد**
هو تكرير الاسم بلفظه او معناه فاللفظ كقولك رايت
زيدا زيدا والمعنى كقولك جاءني زيد نفسه وعينه
والقوم انفسهم واعيانهم والرجلان كلاهما والقوم
كلهم والرجال اجمعون ورايت النساء جمع **فصل** اجمع اجمعان اجمعون جمعاء جمعاوان جمع
وفائدة التاكيد تقرير المؤكد لينتفي عن السامع
الشك ويزول عنه الشبهة فيما اراد بالكلام
فاذا قلت جاءني زيد جاز ان يظن السامع انه

جاء

جاء من يقوم مقام زيد لا زيد بعينه فيكون اسناد
المجيء اليه مجازا كقوله تعالى فاتيهم الله من حيث
لم يحتسبوا اي اتيهم عذاب الله واخذه واذا قلت
جاءني زيد نفسه انتفى الشك عن السامع وزالت
شبهته وعلم ان جائي هو زيد نفسه وكذلك اذا قلت
جاءني القوم فمن الجائز ان يكون المراد اكثرهم فاذا قلت
كلهم انتفى الجواز وتبين **فصل** ويؤكد المظهر بالمظهر
نحو جاءني زيد زيد
كما رايت ولا يؤكد المظهر بالمضمر لا تقول جاءني هو زيد
واما المضمر فيؤكد بمثله سواء كانا منفصلين نحو ما ضربني
الا هو هو او كان المؤكد متصلا والتاكيد منفصلا
تقول زيد قام هو فهو تاكيد للضمير المستكن في قام

وكذلك تقول ضربت انت ورايتني انا ورايتنا
نحن ورايتك انت ومررت به هو وبك انت
ومررت بنا نحن ويؤكد المضمر ايضا بالمظهر
الا انه ينظر ان كان المضمر مرفوعا فانه لا يؤكد
بالمظهر الا بعد ان يؤكد بالمضمر تقول زيد جاء هو نفسه
او عينه والقوم حضروا هم انفسهم او اعيانهم
والنساء حضرن هن انفسهن او اعيانهن
وان كان المضمر منصوبا او مجرورا فانه
يؤكد بالمظهر من دون هذا الشرط تقول
رايته نفسه ومررت به نفسه **فصل** ويؤكد
الاثنان بكلا تقول جاءني الرجلان كلاهما

ورايت

ورايت الرجلين كليهما ويستعمل غير تأكيد
فيقال جاءني كلاهما قال الله تعالى اما يبلغن
عندك الكبر احدهما او كلاهما والجمع يؤكد
بكل كما رايت من قولك جاءني القوم كلهم
ويستعمل غير تأكيد ايضا تقول جاءني كلهم وهو مفرد
اللفظ ومجموع المعنى كما ان كلا مفرد اللفظ ومثنى
المعنى وفي القران وكلهم آتيه يوم القيامة فردا
اي آتيه هو قال الله تعالى وكل اتوه داخرين
فافرد الضمير الراجع الى كل تارة نظرا الى
لفظه وجمعه اخرى نظرا الى معناه وقال كلتا الجنتين
آتت اكلها اي آتت هي فافرد الضمير الراجع

تحصيل كلا

الى كلتا نظرا الى لفظه وقال كلاهما ولا تقل
كلتاهما اُفٍّ فثنى الضمير نظرا الى معناه فصل
ولا يستعمل كلا الا مضافا وحق ما تضاف اليه
ان يكون معرفة ومثنى او ما هو في معنى المثنى كقول
الشاعر فان الله يعلمني ووهبا ويعلم ان سنلقاه
كلانا فالى آخر ان الخير والشر هدى وكلا ذلك
وجه وقبل فذلك اشارة الى الخير والشر ونظره
قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك
فصل واجمعون لا يكون الا تأكيدا تقول جاءني
القوم اجمعون وفي القرآن لأملأن جهنم منكم
اجمعين ولو قلت جاءني اجمعون لم يجز

جاءني

ورأيت زيدا او عمرا او مررت بزيد
وعمرو ويشترك من الاسمين في الاعراب
يسون مررت به وبزيد وسيبويه يمنعه ويمنع
يقال مررت به وزيد ولذلك قالوا ان قراءة
حمزة في قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام بالجر عطفا على الضمير المجرور ليست
بقوية ولا سديدة باب المبني هو الذي لا يتغير
في آخره عمل عامل نحو من وكيف وهو لا يوجب
بناءه مناسبة غير المتمكن وهو الحرف والفعل
بوجه من وجوه وذلك ان يتضمن معنى الحرف
نحو كيف واين وكم وهذه الاسماء متقدمة

ولكن يعطف عليه الا انه يشترط في
المرفوع الا ان يؤكد بالضمير المنفصل حتى يعطف
بعلة التحمل فلا الا مضافا وجوه معات ...
ان يكون معرفة ومثنى او ما هو في معنى المثنى كقول
الشاعر فان الله يعلمنى ووهبا ويعلم ان سنلقاه
كلانا قال آخران للخير وللشر هدى وكلا ذلك
وجه وقيل فذلك اشارة الى الخير والشر ونظره
قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك
فصل واجمعون لا يكون الا تاكيدا تقول جاءني
القوم اجمعون وفي القرآن لأملأن جهنم منكم
اجمعين ولو قلت جاءني اجمعون لم يجز لك

ضربته وزيدا وفي القرآن ونجيناه واهله والمجرور
فيعطف عليه ولكن باعادة الجار في المعطوف
تقول مررت به وبزيد وسلمت عليه وعلى عمرو ولا
تقال مررت به وزيد ولذلك قالوا ان قراءة
حمزة في قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام بالجر عطفا على المجرور الضمير ليست
بقوية ولا سديدة باب المبني هو الذي لا يتغير
في آخره عمل عامل نحو من وكيف وهو لا يعرب
بناؤه مناسبته غير المتمكن وهو الحرف والفعل
بوجه من وجوه وذلك ان يتضمن معنى الحرف
نحو كيف واين وكم وهذه الاسماء متقدمة

معنى همزة الاستفهام او شبيهه كالمبهم نحو ذا والذي
فانه يشابه الحرف من حيث انه لا يفيد حتى ينضم اليه
شي آخر كالحرف او يقع موقعه كنزال وتراك
وقعا موقع انزل واترك او يقع موقع ما اشبهه
كالمنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد فانه وقع موقع
كاف الخطاب ونحو ذلك من المناسبات
والبناء على السكون هو القياس وانما يحرك
المبني لسبب والسكون في البناء يسمى وقفا والحركات
تسمى ضما وفتحا وكسرا **فصل** والاسماء المبنية
انواع فمنها المضمرات ومنها اسماء الاشارات
ومنها الموصولات ومنها اسماء الافعال

ومنها

ومنها بعض الافعال ومنها المركبات ومنها الكنايات
فصل في المضمرات وهي على ضربين متصل بالكلمة
لا ينفك عنها ومنفصل فالمتصل كالكاف والهاء
في ضربك وضربه والتاء في ضربت وهو على ضربين
بارز كما رايت ومستكن وهو الذي يكون منويا
غير مذكور لفظا نحو زيد ضرب ففي ضرب ضمير راجع الى
زيد ويكون المستكن لازما في اربعة من الافعال
افعل ونفعل وتفعل للخطاب وافعل للامر ومعنى
اللزوم ان هذه الافعال لا تسند ابدا الى مظهر و
لا مضمر بارز فانا انا في قولك افعل انا وهو تاكيد
للضمير المستكن وكذلك نحن وانت في تفعل

المتصل

نحن ونفعل انت وافعل انت فصل ويكون مرفوعاً

ومجروراً ومنصوباً فالمرفوع ضمير الفاعل نحو فعلتُ

وفعلنا وفعلتَ وفعلتِ وفعلتما وفعلتم وفعلتنّ

وفعلا وفعلوا وفعلن وافعلي وتفعلين وتفعلان ويفعلن

والمستكن في زيد فعل وهند فعلت والمنصوب ضمير المفعول

نحو رأيتك ورأيتكما ورأيتكم ورأيتكنّ ورأيته ورأيتهما

ورأيتها ورأيتهم ورأيتهنّ ورأيتني ورأيتنا

والمجرور صورته صورة المنصوب نحو غلامه ومررت

به الى آخرها لا فرق بينهما الا ان ضمير المتكلم وهي الياء

اذا كان منصوباً يعمد بنون نحو الفعل قبله ليكون

عماداً له نحو ظلمني ورزقني وكذلك انّني ولكنّني

وليتني

وليتني ولعلّني ولا يعمد بنون اذا كان مجروراً نحو غلامي

وضربي وحال لي الا في اشياء معدودة وهي منّي وعنّي

ولدنّي وقدني وقطني فصل والضمير المنفصل يكون

مرفوعاً ومنصوباً ولا مجرور له فالمرفوع انا ونحن وهو

الى هم وهي الى هنّ وانت الى انتم وانت الى انتنّ

والمنصوب ايّاي وايّاك وايّانا الى ايّاكنّ وايّاه الى

ايّاهنّ فصل وما دام يمكن تعدية الفعل الى الضمير المتصل

فانه لا يتعدّى الى المنفصل لكون المتصل اخفّ واخصر ولا

تقول ضرب انت ولا ضربت ايّاك وانما يتعدّى اليه اذا

فصل بينهما او تقدّم الضمير عليه متعذراً الوصل نحو ما ضرب

زيداً الا انت وما ضربت الا ايّاك وايّاك نعبد فصل

واذا اجتمع الضميران قبل الطرف فان كانا متصلين قدم ضمير

المتكلم على ضمير المخاطب والغائب نحو قولك ضربتكما

واعطانيك زيد وما انسانيه الا الشيطان ويقدم

ضمير المخاطب على ضمير الغائب نحو اعطاكه زيد واعطيتكه

قال الله تعالى انلزمكموها وقال دعوتهم فاذا انفصل

الثاني لم يلزم هذا التقديم تقول اعطيته اياك فقدمت

الغائب على المخاطب واعطيتك اياه فصل

والضمير المنفصل المرفوع يتوسط بين المبتدا والخبر اذا

كان الخبر معرفة فيقال زيد هو المنطلق قال الله تعالى

والكافرون هم الظالمون او كان مضارعا للمعرفة

في امتناع دخول حرف التعريف عليه نحو زيد هو افضل من

انلزمكموها

عمرو وعمرو هو خير من خالد ويسمى فصلا وفائدته توكيد الجملة

فصل ويتقدم قبل الجملة ضمير يسمى ضمير الشان والقصة ويقال

هو زيد منطلق وفي القرآن قل هو الله احد ويجيء متصلا بارزا

او مستكنا فالبارز نحو قوله تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن

تعمى القلوب التي في الصدور وقوله تعالى انه لا يفلح

الكافرون وقال انه من يأت ربه مجرما اي ان الشان

والحديث والقصة والمستكن نحو قوله تعالى كاد يزيغ

قلوب فريق منهم حتى كاد وضمير الشان فصل

والشايع الكثير الاستعمال في الضمير الواقع بعد لولا ان

يقال لولا انت ولولا انا وفي القرآن لولا انتم لكنا

مؤمنين ومنهم من يقول لولاك ولولاي قال الشاعر

أومت بكفيها من الهودج ** لولاك هذا العام
لم أحجج ** قال يزيد بن أم الحكم ** وكم موطن لولاي
طحت كما هوى ** بأجرامه من قلة النيق منهوي فصل
في أسماء الإشارة هي نحو ذا للمذكر وللمثنى ذان في حال
الرفع وذين في حال الجر والنصب وتجيء ذان في الأحوال
كلها في بعض اللغات وفي القرآن إن هذان لساحران
ويقرأ إن هذين وللمؤنث تا وتي وذي وته وذه
وتان وتين للمثناة وأولاء بالمد والقصر لجمعهما ويستوي
فيه أولو العقل وغيرهم وفي القرآن ها أنتم أولاء وقال
جرير ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش
بعد أولئك الأيام فصل ويلحق أوائلها حرف

أي أوائل أسماء الإشارة

التنبيه وهو ها نحو هذا وهاتا وهؤلاء ويتصل بأواخرها
كاف الخطاب نحو ذاك ويزاد فيه اللام فيقال ذلك
وذانك بالتخفيف والتشديد وفي القرآن
فذانك برهانان من ربك وقرئ بالتخفيف والتشديد
وتاك وتيك وتالك وتلك وذيك وأولالك
وأولاك وهو مذكر ومؤنث وفي القرآن كذلك قال ربك
ومثنى ومجموع وفي القرآن ذلكما مما علمني ربي وذلكم الله
ربكم وذلكن الذي لمتنني فيه فصل ومن ذلك
قولهم هنا وهاهنا إشارة إلى القريب من الأمكنة وهناك
إشارة إلى البعيد منها وكذلك ثم نحو قوله تعالى فثم
وجه الله ويلحق بهنا وهنا حرف التنبيه وكاف الخطاب

الخطاب بادل

ويقال ثَمَّ وهنا وهناك ويقال هنالك كما
يقال ذلك قال الله تعالى وخسر هنالك
المبطلون فصل في الموصولات
منها الذي وهو للمذكر واللذان لمثناه في حال
الرفع قال الله تعالى واللذان يأتيانها منكم واللذين
في حال النصب والجر وفي القرآن ربنا أرنا اللذين
أضلانا من الجن والإنس ومجموعه الذين ويحذف
النون من المثنى والمجموع قال الفرزدق أبني كليب
إن عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الأغلالا
قال الله تعالى وخضتم كالذي خاضوا والتي للمؤنث
واللتان لمثناه ومجموعه اللاتي واللات واللواتي

واللائي

واللائي واللاء قال الله تعالى واللائي يأتين
الفاحشة من نسائكم واللائي يئسن من المحيض
ومنها الألف واللام بمعنى الذي نحو قوله تعالى إن المصدقين
والمصدقات أي إن الذين أصدقوا واللاتي أصدقن
ولهذا عطف الفعل عليه وقيل وأقرضوا الله ومنها
ما بمعنى الذي نحو عرفت ما عرفته ولا أعبد ما تعبدون
وهو ظاهر ولا كلام فيه شرح
وكذلك من نحو جاءني من عرفته وكذلك نحوي من شكر
ومنها أي نحو ضربت أيهم في الدار أي الذي في الدار منهم
ومنها ذا بمعنى الذي نحو قولهم ماذا صنعت بمعنى أي
شيء الذي صنعت قال الله تعالى يسألونك ماذا
ينفقون وجوابه في هذا الوجه قل العفو بالرفع قال

لِيَسْئَلُ الانسانُ المرءَ ماذا يحاول أَنَحْبٌ
فيقضى أم ضلال وباطل * فصل وفي ماذا وجه آخر
وهو ان يكون بمنزلة اسم واحد كانه قيل اى شئ
صنعت وجوابه في هذا الوجه بالنصب وقرئ قوله تعالى
قل العفوَ بالرفع والنصب الرفع على الوجه الاول
والنصب على الوجه الثاني فصل والموصول هو
ما لا بُدّ في تمامه من جملة فيها ذكر يرجع اليه كقولك
جاء الذي ابوه منطلق ومن عرفته ووجدت
ما طلبته ويحذف الراجع اليه نحو قول القائل ما انا بالذي
قائلٌ لك شيئاً اى هو قائل ونحو قوله تعالى هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا اى ما وعده وكما رأيت في قوله تعالى

لا اعبد

دخلت على ... النفي و
يسئلان فعل وفاعل والمرا
مفعوله وماذا مبتدأ ... وذا
كما ذكر ... قوله النحب خبر مبتدأ محذوف
التقدير هو نحب اى جعل
أم ضلال عطف عليه وكذلك
باطل عطف عليه والمراد
لا يراد انه رفع نحب
ليطابق الجواب السؤال
على قياس اللغة النحب
بالنصب ليكون ماذا
مفعول يحاول ... اى شئ
يحاول ... اى شئ التقدير
اى شئ يحاول فقدم الاستفهام
لكونه ... هذا هو
قول الوجه الاول والوجه
الثاني ان يكون بمنزلة
اسم واحد ... اى شئ
كانه قيل اى شئ صنعت
والجواب في هذا الوجه بالنصب
ليطابق السؤال وفي
قوله تعالى قل العفو بالرفع
على تقدير اى شئ الذي ينفقون
وبالنصب على تقدير اى
ينفقون وهذا والمنصوب على الوجه
الاول هو اذا كان ما بمعنى اى

لا اعبد ما تعبدون وامثاله كثير * فصل وماذا كان
اسما فهي على وجوه احدها ان يكون موصولة
كما رأيت والثاني ان يكون موصوفة كقوله تعالى
هذا ما لديّ عتيد اى شئ عتيد والثالث ان يكون
نكرة غير موصولة ولا موصوفة نحو قوله تعالى فنعمّا هي
اى فنعم شيئاً هي وقولهم في التعجب ما احسن زيدا التقدير
شئ احسن زيدا قال الله تعالى فما اصبرهم على النار
والرابع ان يكون للاستفهام نحو ما عندك اى اى
شئ عندك وما لك يشتمك بالموصولة ويحذف
الفها في هذا الوجه اذا دخل عليها حرف الجر وذلك نحو
فيم كنتم وبم تأمرون حتى وحتّام تحلق وعمّ يتساءلون

ولم تقولون ما لا تفعلون وعلام تلهوا وإلام
ترجع وعلام تعول وتقلب أيضاً ألفها هاء كما
جاء في حديث أبي ذؤيب أتيت المدينة ولأهلها
ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج أهلوا بالإحرام فقلت مه
فقيل هلك رسول الله صلى الله والثاني من
أن تكون شرطاً والجزاء كقولك ما تصنع أصنع
وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله وتكون في
هذا الوجه ظرفاً عند ابن مالك كقوله تعالى وقالوا
مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
وهذا مذهب البصريين وعند بعضهم أن مه اسم
الفعل الذي بمعنى اسكت واكفف وما للجزاء

لانه

لانه فعل اسكت اسكت واكفف ما جيء به
من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين وهي
في هذه الوجوه كلها مبهمة على كل شيء فصل وأما
من فهي كما في جميع وجوهها إلا أنها لا تكون نكرة
غير موصولة ولا موصوفة بل تكون موصولة نحو من عرفته
وتكون شرطاً والجزاء نحو من تكرم يكرمه وتكون
موصوفة كقول الشاعر * رب من أنضجت غيظاً
صدره * قد تمنى لي موتاً لم يطع * أي رب إنسان
وتكون للاستفهام نحو من عندك ومن فعل هذا
ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث
ولفظها مفرد مذكر ويحمل الضمير الراجع إليه تارة على اللفظ

یادگاری

فتارة علی معناه قال الله تعالی ومنهم من یستمع الیک
حتی اذا خرجوا وقال ایضا فمن اتقی فاصلح فلا خوف
علیهم ولا هم یحزنون ومن یقنت منکن لله ورسوله
وتعمل صالحا بتذکیر اول الفعل وتانیث الثانی
وهی مخففة فی جمیع وجوهها باعتبار لا تتناول غیرهم
من صاحب عقل

فصل وای کمن فی جمیع وجوهها تقول فی الاستفهام
ایهم حضر واذا یکلم بانثی تونیثها وفی الشرط والجزاء
ایهم یاتنی اکرمه وفی الموصولة عرفت ایهم افضل
وهی فی هذا الوجه مبنیة علی الضم عند سیبویه اذا جاءت
صلتها ناقصة کما رایت لان التقدیر ایهم هو افضل
قال الله تعالی ثم لننزعن من کل شیعة ایهم اشد

علی الرحمن

علی الرحمن عتیا وانشد ابو عمرو اذا ما اتیت بنی مالک
فسلم علی ایهم افضل فاذا جاءت صلتها کاملة
فالاعراب تقول عرفت ایهم هو افضل بالنصب وفی الموصوفة
هی التی فی یا ایها الرجل وقد مر حکمها فی باب الاضافة

فصل فی اسماء الافعال منها رویدا وهو نحو رویدا
ای امهله وتقع صفة نحو سار واسیرا رویدا قال الله
تعالی امهلهم رویدا التقدیر امهالا رویدا
مهلا بنی عمنا عن نحت اثلتنا سیروا رویدا کما کنتم
تسیرونا ای سیروا اسیرا رویدا ومنها هلم نحو هلم
زیدا ای احضره وقربه وفی القرآن قل هلم شهداءکم ویکون
هلم بمعنی تعالی قال الله تعالی والقائلین لاخوانهم هلم

قوله اثلت نوع شجر والمراد بها ههنا النفس والمراد بنحت العیب ...
... علی عیوبنا ...
مهلا منصوب ... ای استمهلوا امهالا وقوله بنی عمنا منادی مضاف وحرف النداء محذوف والیاء ... والمراد
... انه رویدا ... صفة مصدر ای سیر اسیرا رویدا ومعنی قال ... ومعناها ...

اليناً لا يثنى ولا يجمع وعند بعضهم يثنى ويجمع ويؤنث

ويذكر ويقولون هلم هلما هلموا وهلمى وهلممن ومنها

هات الشىء اى اعطه قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم ومنها

ها بمعنى خذ ويلحقها الكاف فيقال هاكَ ويثنى

ويجمع ويؤنث فيقال هاكما هاكم هاكِ

هاكن ويوضع الهمزة موضع الكاف فيقال

هاءَ وهاءِ وهاءُ وهاءا وهاءن وفى القرآن هاؤم

اقرؤا كتابيه ومنها حيهل الثريد اى ائته وفيه

لغات حيهل بالوقف وحيهل بالبناء على الفتح

وحيهلا بالتنوين وحيهلا بالالف ويقال

حيهلا بزيد وفى الحديث اذا ذكر الصالحون

فحيهلا بعمر ويستعمل حى وحده بمعنى اسرع

ومنه قول المؤذن حى على الصلوة ومنها بله زيدا

اى دعه ويقال بله زيد بالاضافة كانه قيل ترك

زيد قال الشاعر تذر الجماجم ضاحيا هاماتها

بله الاكف كانها لم تخلق روى منصوبا ومجرورا

ومنها تراكِ اى اترك ومناعِ اى امنع ونظارِ

اى انظر ونزالِ اى انزل قال الشاعر فدعوا

نزالِ فكنت اول نازل وعلام اركبه اذا

لم انزل ومنها صه بمعنى اسكت ومه بمعنى

اكفف وايه اى حدث ويلحقها التنوين

للتنكير فيقال صهٍ ومهٍ وايهٍ ومنها فدك

وفقك اي اكفف وقدني وقطني بمعنى
حسبي ومنها هيت لك وهيك اي اسرع
وفي القران وقالت هيت لك وكذلك هيك
وهيك وهيا اي اسرع فيما انت فيه قال الشاعر
فقد دجى الليل فهيا هيا ومنها اليك اي تنح
تقول اليك عني ومنها دع اي انعش واثبت
تقول دعا لك ومنها آمين وآمين بمعنى استجب
ومنها هيهات بمعنى بعد وفي القران هيهات
هيهات لما توعدون ومنها شتان
زيد وعمرو اي افترقا وتباينا وقد يقال
شتان ما بينهما ومنها سرعان اي اسرع تقول

سرعان

سرعان ذا اهالة واها له بمعنى وشكان ذا
اهالة ومنها اف بمعنى التضجر وفي
القران ولا تقل لهما اف وينون فيقال اف
واوه بمعنى التوجع ومنها رويدك رويد
زيدا اي امهله وعليك زيدا اي الزمه
ولا تخله وعليك زيدا اي الزمه وفي القران
عليكم انفسكم اي الزموا اصلاحها وعلى زيدا
اي احضرنيه وتقول على به بمعنى ايتني به ومنها
حذارك زيدا وحذارك اي احذره ومنها
مكانك اي لا تبرح وفي القران ثم نقول للذين
اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم اي لا تبرحوا حتى تنظروا.

ما يفعل بكم ومنها أمامك إذا حذّرته شيئاً
من بين يديه أي انظره وأمرته أن يتقدم
ومنها وراءك إذا بصّرته شيئاً أي انظره
أما خلفك قدّام فصل ويقال إيهاً في الكف
ويقال في الإغراء وواهاً في التعجب يقال واهاً له
ما أطيبه ويقول المتندم أو المتعجب وي نحو وي
ما أعقله ومنه قوله تعالى ويكأنه لا يفلح الكافرون
ويقال عند رد المحتاج مَه وهو الإنكار
قال الشاعر سألتها الوصل فقالت مَه وحرّكت
لي رأسها بالنغض ويقال عند الإعياء عاج وعند المكروه
أخ وعند [illegible] روافده أعظم الرافدات نخ لإناخة البعير

مقصم وقال العجاج فانشنت الرجل فخانت فخّاً
وصار وصل الغانيات أخّاً فصل في الظروف
منها الغايات نحو قبل وبعد وفوق وتحت وقدّام
وأمام ووراء وخلف وأسفل ودون ومن
علُ ويقال ابدأ بهذا أوّلُ وأصل هذه الأسماء
أن تكون مضافة نحو قبل ذلك فقطع عنها ما يضاف
إليه فصرن حدوداً ينتهي إليها فلهذا سميت
غايات وإنما تكون كذلك إذا كان المضاف
إليه المحذوف منويّاً في الكلام فإن لم ينو كانت
معربة نحو قبلٍ وبعدٍ وفوقٍ وتحتٍ وقرئ
لله الأمر من قبلٍ ومن بعدٍ فصل وشبّه

حيث بالغايات لملازمتها الاضافة ولا تضاف
الا الى الجملة كقولك اجلس حيث زيد جالس
وقوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
وقد اضيف الى المفرد في قول الشاعر
اما ترى حيث سهيل طالعا نجما يضيء كالشهاب
ساطعا اي مكان سهيل وروى ابن الاعرابي
بيتا آخر ونحن قتلنا بالحجاز معقلا وقد كان
حيث لي العمائم ويستعمل بما فيصير للمجازاة
نحو حيثما تكن اكن **فصل** ومنها
مذ ومنذ اذا كان اسمين ولهما معنيان احدهما
اول المدة كقولك ما رايته مذ يوم الجمعة اي

اول المدة التي انتفت فيها الرؤية يوم الجمعة
والثاني جميع المدة نحو ما رايته منذ يومان اي مدة انتفاء
الرؤية يومان جميعا وكذلك مذ وهي في الاصل
منذ حذف منه النون **فصل** ومنها لدى بمعنى
عند نحو هذا ما لدي عتيد الا ان بينهما فرقا وهو
انك اذا قلت عندي كذا فالمراد به انه في ملكك
سواء حضرك او غاب عنك وقولك لدي كذا
لا يكون الا حاضرك ويقال لدن ولدن ولد
ان يكون مضافة نحو قوله تعالى من لدن حكيم عليم
وقد تنصب بها الغدوة تشبيها لنونها بالتنوين
في كون ... لما ... عنها وتثبت ...

الشاعر لدن غدوة حتى الاذ تجنحها بقية منقوض

من الظل فالص يعني بشار من الغداة الى الظهر فصل

ومنها اذ واذا فاذ لما مضى من الزمان واذا لما

يستقبل وهما مضافان ابدا الا ان اذ يضاف

الى الجملة الفعلية والى الجملة الاسمية نحو قوله تعالى

هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم اجنة

في بطون امهاتكم واذا لا تضاف الا الى الجملة الفعلية

قال الله تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى

وقد اذا بمعنى المجازات قال الله تعالى واذا قمتم الى

الصلوة فاغسلوا وجوهكم واذا دخلتم بيوتا

فسلموا قال الشاعر حتى اذا اسلكت نزالهم

تفقد ولهذا لم يضف الا الى الجملة الفعلية واما اذ

فانه لا يجازى بها الا اذ وصلت بما كقول

عباس بن مرداس اذ ما دخلت على الرسول

فقل له حقا عليك اذا اطمأن المجلس وقد تقعان

للمفاجات كقولك بينا زيد قائم اذ رأى

عمرا وبينما نحن بمكان فلان اذ فلان قد طلع

علينا وخرجت فاذا زيد بالباب وفي القرآن

اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون وكثرت

ارى زيدا كما قيل سعيدا اذا انه عبد القفا واللهازم

ويجاب الشرط باذا كما يجاب بالفاء قال الله تعالى

وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم

يلفظون فصل ٥ ومنها الآن وهو الزمان
الذي يقع فيه كلام المتكلم وهو آخر ما مضى
من الوقت وأول ما يأتي منه قال الله تعالى آلآن
وقد عصيت قبل وقد وقعت في أول أحوالها
بالألف واللام فخالفت نظائرها وهي علة بنائها
ومتى وهو سؤال عن الزمان نحو متى كان كذا
ومتى هذا الوعد وأين وهو سؤال عن المكان نحو
فأين تذهبون ويتضمنان معنى الشرط والجزاء نحو متى
تأتني أكرمك وأين تجلس أجلس وتتصل
بهما ما المزيدة نحو متى ما خرجت خرجت وأينما تكونوا
يدرككم الموت وأيان بمعنى متى نحو قوله تعالى يسئلونك

عن الساعة

عن الساعة أيان مرسيها ولما نحو لما دعاني
أجبته بمعنى حين وهي لوقوع الثانية من الجملة عند
وقوع الأولى قال الله تعالى ولما جاء أمرنا نجينا هودا

فصل ومنها أمس وهي متضمنة لمعنى لام
التعريف مبنية على الكسر عند الحجازيين وبنو تميم
يعربون ويمنعونها من الصرف للعلمية والعدل
عن الألف واللام فيقولون ذهب أمس
بما فيه وما رأيته مذ أمس قال الشاعر لقد رأيت عجبا
مذ أمسا عجائزا مثل السعالي خمسا فصل ومنها
كيف ومعناها السؤال عن الحال نحو كيف زيد أي
على أي حال هو وكذلك أنى معناه مثل كيف

قال الله تعالى فا تواجرتكم اى شئتيم وقط وهو لزمان

مثل بنيت قط وعوض لان الال يستغرق الزمان الماضي والتاء المضي على سبيل الاستغراق نحو ما رايته قط كما تقول الزمان المستقبل فكانها [illegible]

ما رايته البتة وعوض لزمان الاستقبال تقول الا لعدة اللام للاستغراق [illegible] في المدة القطع والمسموع من [illegible]

لا افعله عوض كما تقول لا افعله ابدا ولا يستعملان لبلغ كما قال الشاعر رضيعي لبان [illegible]

الا في موضع النفي كالشعر رضيعي لبان ثدي ام [illegible] اذ فصه الشراء كان رجلا [illegible]

تحالفا باسحم داج عوض لا نتفرق فصل في موضع حال [illegible]

في المركبات هي احد عشر وثلث عشر الى تسعة [illegible]

عشر والاصل ثلثة وعشرة فحذف الواو وجعلا اسما [illegible]

[illegible] لتضمن معنى الحرف وهكذا الحكم في

[illegible]

ولغية

ولغية كفة وقع بين بين اى بين هذا وبين ذلك

ولقيته صباح مساء ويوم يوم اى كل

صباح ومساء ويوم يوم اى كل يوم وتركوا

البلاد حيث بيث اى متبددا منثورا وتفرقوا

شغر بغر اى منتشرين في البلاد وتفرقوا

شذر مذر اى متفرقين متبددين وقد تضمن الثاني

من هذه المركبات معنى الحرف فبنيا معا فصل

واما نحو معدي كرب فضيه وجهان احدهما التركيب

ومنع الصرف نحو معديكرب والثاني الاضافة

فاذا اضيف جاز في المضاف اليه الصرف

وتركه نحو هذا معد يكرب ومعديكرب وكذلك

بعلبك وحضرموت ونظائرها فصل في الكنايات
هي كم وكذا وكيت وذيت فكم وكذا كنايتان
عن العدد على سبيل الابهام وكيت وذيت
كنايتان عن الحديث والقصة تقول كم مالك
وعندي كذا درهما وكان من القصة كيت وكيت
ومن الحديث ذيت وذيت ولا يستعمل كيت
وذيت الا مكررة فصل وكم على وجهين
استفهامية وخبرية فالاستفهامية تنصب الاسم
على التمييز مفردا نحو كم درهما عندك ومحلها الرفع
على الابتداء اي اي عدد من الدراهم حاصل
عندك وكم رجلا رايت ومحلها النصب

ونون مكسورة في حال الجر والنصب تقول
جاءني رجلان وهذان خصمان ورايت رجلين
وهذين داخلين ومررت برجلين فيكون الالف
والياء علامة لمعنى التثنية والنون عوض من الحركة
والتنوين الثابتين في الواحد وتسقط النون
عند الاضافة نحو غلاما زيد وانا رسولا ربك
ولبست ثوبي عمرو وكذلك الالف اذا لا
قاها ساكن تقول غلاما الحسن وثوبا ابنك
يسقط الف التثنية في اللفظ وهي ثابتة في الخط
ويحرك الياء بالكسرة نحو غلامي الرجل وثوبي
ابنك فصل والاسم اذا كان في اخره

الف نظر فان كان ثلاثيا ردت الالف في التثنية
الى اصلها وهو الواو والياء كقولك قفوان وعصوان
ومحيان ورحيان فان كان زائدا على ثلثة احرف فتيان
نحو اعشى وحبلى وحبارى ومصطفى فان الالف
لا تقلب الا ياء فتقال اعشيان وحبليان وحباريان
ومصطفيان فصل واذا كان في آخره همزة
نظر فان كانت منقلبة عن الف التانيث نحو
حمراء وصحراء قلبت واوا نحو حمراوان وصحراوان
وان لم تكن كذلك لم تقلب تقول في قراء و
رداء وحرباء قراءان ورداءان وحرباءان
وكذلك الحكم في نظائره فصل وما كان

آخره

آخره محذوفا كأخ وأب ويد ودم فانه يرد
الى الاصل في التثنية ولا يرد في بعض يقول أخوان أبوان
ويدان ودمان وقد جاء دميان ويديان فصل
وقد يجعل الاثنان على لفظ الجمع كقولك ما احسن رؤوسهما
وما اعظم بطونهما قال الله تعالى فقد صغت قلوبكما وهذا
انما يكون في الاشياء المتصلة لانه لا يلتبس على السامع لكون المضاف
اليه مثنى فاما في المنفصلة فانك تقول فيها ما احسن ثوبيهما ودارهما
فصل وقد ثني الجمع على تأويل الجماعتين والفرقتين فقيل
لنا ابلان وفي الحديث مثل المنافق كالشاة العائرة بين
الغنمين [illegible] الى آ[illegible] [illegible] عند [illegible]
في [illegible] باب المجموع وهو على ضربين

[illegible marginal glosses]

مصحّح وهو ما صحّ فيه بناء الواحد ومكسّر وهو ما كُسّر فيه بناء الواحد

فالاول هو ما لحقت في آخره واوٌ ونونٌ مفتوحة في حال الرفع أو

ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة في حال الجر والنصب نحو جاني المسلمون

وهم مؤمنون ورأيت مسلمين كانوا مؤمنين ومررت

بمسلمين وما هم بمؤمنين فيكون الواو والياء علامة الجمع والنون

عوض من الحركة والتنوين كما في التثنية وهذا الجمع للمذكر يختص بأولي

العلم من أسمائهم وصفاتهم نحو الزيدون والمسلمون

واما ما جاء من ثبون وقلون وسنون ومئون فقد قالوا

في التأويل ان الواو والنون في نحو هذه الاسماء عوض

من اللام المحذوفة منها وكذلك أرضون وحرّون

واما أوزون فالواو والنون فيها من التاء المقدرة

في الواحد فخصصهم هذه الاسماء بالواو والنون تعويضًا لها عما حذف

منها **فصل** وتسقط النون عند الاضافة نحو هؤلاء صالحو قومك

واذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ورأيت صالحي قومك وما هم بمطيعين

معنى رؤوسهم وكذلك الواو والياء تسقط عند الاضافة لملاقاة الساكن

نحو هؤلاء صالحو القوم وانهم ملاقوا الله ومررت بصالحي

القوم والمقيمي الصلوة **فصل** وقد يجعل اعراب الاسم الجمع بالياء

والنون في النون مثل اعراب المفرد ويكون الياء لازمة له في الاحوال

كلها قالوا اتت عليه سنين وقال الشاعر دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا

شيبًا وشيّبننا مردًا فاثبت النون في سنين حالة الاضافة ونصبها

فصل اما المؤنث فيجمع بالالف والتاء نحو هندات وصالحات

وقانتات ويكون للمذكر من العالم وغيرهم كثمرات وحمرات ودنيوي

بين لفظي الجمع والمفرد في الجمع المؤنث بناءً على المذكر نحو رأيت مسلماتٍ
وخلق الله السموات ومررت بمسلماتٍ وفي السموات ويقال للجمع
الصحيح جمع السلامة أي سَلِم فيه بناء الواحد فصل أما الجمع المكسر
فنحو رجال وأفراس ودراهم ودنانير في رجل وفرس ودرهم ودينار
وهو يعم ذوي العلم وغيرهم كحمارات وينقسم قسمين
جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة للعشرة وما دونها وأمثلته أفعل وأفعال
وأفعلة وفعلة كأكلب وأفلس وأفعال كأفراخ وأثواب وأفعلة
كأسنمة وأجربة وفعلة كغلمة وإخوة وكذلك الجمع المصحح بالواو والنون
أو بالألف والتاء هو جمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة ويجيء جمع السلامة
ويراد به جمع الكثرة على سبيل المجاز فصل ومتناول التثنية
إذا كان اسما نحو تمرة وجمرة وركعة وسجدة إذا جمع بالألف

والتاء

والتاء فإنه تحرك عينها نحو تمرات وجمرات وركعات وسجدات
وكذلك غرفات وسدرات في غرفة وسدرة وإذا كان صفة
نحو ضخمة وعبلة لم تحرك عينها في الجمع تقول ضخمات وعبلات
وكذلك إذا كان العين معتلة نحو بيضات وجوزات وعورات
وكذلك دميات ودولات في دمية ودولة فصل ومثال
فواعل يكون جمع فاعل إذا كان اسما أو صفة نحو كاهل
وكواهل وحائط وحوائط وإذا كان صفة مؤنث نحو حائض
وحوائض وطالق وطوالق أو صفة مذكر غير عاقل نحو جمل بازل
وجمال بوازل وسيف قاطع وسيوف قواطع وأما قولهم فوارس
وهوالك فلا يقاس عليهما ويكون فواعل جمع فاعلة اسما
أو صفة نحو كاتبة وكواتب وضاربة وضوارب فصل وما فيه

الف التأنيث مقصورة او ممدودة اذا كان اسما نحو انثى

وصحراء فانه يجمع على فعال وفعالى نحو اناث وصحارى فصل

عطشى واذا كان صفة جمع على فعال نحو عطاش وبطحاء و

بطاح وعلى فعالى نحو حرمى وحرامى وحبلى وحبالى وعلى

فُعل نحو حمراء وحمر وسوداء وسود وعلى فُعَل نحو الكبرى والكبر

والصغرى والصغر وتقال حبليات وصغريات وصحراوات اذا

اريد ادنى العدد فصل وقد يقع الاسم المفرد على الجنس ثم يميز

منه الواحد بالحاق التاء وذلك نحو تمر وتمرة وبطيخ والبطيخة وسفرجل

وسفرجلة وانما يكثر هذا في الاشياء المخلوقة دون المصنوعة واما

سفين وسفينة ولبن ولبنة فلا يقاس عليه فصل ويقع الاسم المفرد

الجمع وليس بجمع مكسر فيقال له اسم جمع وذلك نحو ركب وسفر

وحاج

وحاج وسامر وعمد وخدم ومنه قال الله تعالى والركب اسفل

منكم اجعلتم سقاية الحاج مستكبرين به سامرا تهجرون في عمد ممددة

ومن الضأن اثنين ومن المعز اثنين وكذلك قوم ورهط ونفر

وخلق وخدم وسراة وتوام ورخال ونظائرها فصل

وقد يكون الجمع من غير لفظ الواحد وذلك نحو ابل وغنم وليس الواحد

بعير وشاة وامرأة وكذلك ما جاء مبنيا على غير واحده المستعمل نحو ا

اباطيل واحاديث فصل والمحذوف من المفرد يرد عند التكسير

وذلك نحو قولهم في جمع شفة شفاه واست استاه وفي جمع شاة

شياه واباء وبدى فصل ويجمع الجمع فيقال اكالب

واساور وانعام من الكلب والسورة والنعم ويقال جمالات وجمالات

وطرقات وبيوتات في جمع جمال وطرق وبيوت باب المعرفة

والنكرة المعرفة ما دل على شيء بعينه وهو على خمسة اضرب اولها العلم
نحو زيد وعمرو والثاني المضمر نحو هو وانت والثالث المبهم وهو شيئان
اسماء الاشارات نحو ذا وتا والموصولات نحو الذي والتي والرابع ما دخل
عليه حرف التعريف نحو الرجل والفرس والخامس ما اضيف الى احد هذه الاشياء
اضافة حقيقية **فصل** واعرف هذه الاشياء المضمر ثم العلم ثم المبهم ثم
المعرف بالالف واللام ثم المضاف الى احد هذه الاشياء فيعتبر حاله بالمضاف
اليه فالمضاف الى المضمر اعرف من المضاف الى العلم وعلى هذا القياس وانواع
المضمر اعرفها المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب والنكرة ما كان شائعا في جنسه
لا يدل على شيء بعينه نحو جاءني رجل وركبت فرسا ولبست ثوبا **باب**
المذكر والمؤنث المذكر ما خلا من علامة التأنيث وهي التاء في نحو غرفة وثمرة
والالف في نحو حبلى وحمراء والياء في نحو هذي والمؤنث ما كان بخلافه

هذه الثلث والتأنيث على ضربين حقيقي وغير حقيقي فالحقيقي كتأنيث
المرأة والحبلى ونحوهما من الحيوان وغير الحقيقي كتأنيث الظلمة والبشرى
ونحوهما مما يتعلق بالوضع من غير ان يكون بازائه حيوانا مؤنثا
فصل والتأنيث الحقيقي اقوى من تأنيث غير الحقيقي ولذلك وجب تأنيث
فعله سواء كان مسندا الى ظاهر الاسم او الى ضميره نحو ذهبت المرأة
والمرأة ذهبت وسارت الناقة والناقة سارت ولو قلت جاء هند
لم يجز فان فصل بينهما جاز نحو جاء اليوم هند **واذا**
كان التأنيث غير الحقيقي لم يلزم تأنيث الفعل اذا كان
مسندا الى ظاهر الاسم نحو طلعت الشمس وطلع الشمس فان
فصل بينهما حسن ان تقول طلع اليوم الشمس قال الله تعالى
فمن جاءه موعظة وقال ولو كان بهم خصاصة وان كان

الفعل مسندا الى الضمير فلحاق العلامة هو الواجب نحو اذا الشمس كورت
واذا السماء انفطرت **فصل** والتاء تقدر في بعض الاسماء
ولا تخلو اما ان تقدر في الثلاثي نحو ارض وشمس او في الرباعي نحو عناق
وعقرب ففي الثلاثي تظهر امرها بالاسناد نحو واذا الارض مدت
واذا الشمس كورت وبالتصغير نحو اريضة وشميسة وفي الرباعي
لا يظهر الا في الاسناد نحو دخلت العناق ولسعت العقرب
فصل ويكون دخول التاء للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفة
نحو ضاربة ومضروبة وللفرق بين اسم الجنس والواحدة نحو تمرة
وتمر ونخل ونخلة وقد تكون للمبالغة في الصفة نحو رجل علامة وفروقة
وراوية قال الله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة وقد تكون للتأكيد
لمعنى الجمع نحو جحاجحة وذكورة وصياقلة وقشاعمة **فصل** ويستوي

المذكر والمؤنث في فعول ومفعال تقول رجل ضروب وامرأة ضروب
وكذا تقول رجل مفضال ومعطاء وامرأة معطاء ومفضال قال الله تعالى يرسل
السماء عليكم مدرارا وفي فعيل بمعنى مفعول تقول رجل قتيل وامرأة قتيل قال
من يحيي العظام وهي رميم ويكون فعيل بمعنى فاعل مشبها
بالذي بمعنى المفعول فذكر في موضع التأنيث قال الله تعالى وما هي من الظالمين
ببعيد وان رحمة الله قريب من المحسنين **فصل** ويقولون امرأة حائض
وطامث ومرضع وحامل ويقال لسان فصيح ويقولون في تكسير غلام ربعة ويفعة
على تأويل نفس كل جمع مؤنث الا جمع السلامة بالواو والنون فانه
[illegible] ولك الخيار ان تقول [illegible] وجاء المسلمات ومضت الايام ولك ان تقول
قالت الرجال ومضت الايام وجاءت المسلمات وتقول في الاسناد الى
ضميرها الرجال فعلت وفعلوا والمسلمات جاءت وجئن والايام مضت ومضين

قال الرجال

ومضين كالنسر واذا العذارى بالدخان تقنعت واستعجلت نصب القدور
فملت دارت بارزاق العفاة مغالق بيدي من قمع العشار الجلة

فصل والقوم يذكر ويؤنث قال الله تعالى وكذب به قومك وقال كذبت
قوم نوح والناس والرهط والانام والقرد والجن تذكر واما النعم والخيل
والابل وامثالها فهي مؤنثة   اسم الجنس الذي بينه وبين واحده التاء كنخل
ونخلة وسحاب وسحابة يذكر ويؤنث قال الله تعالى كأنهم اعجاز نخل منقعر خاوية
وقال اعجاز نخل منقعر وقال ينشئ السحاب الثقال يجمع العقعة حلا المسر وقال النجم
سحايا لم يولفن بهنه فاذا العشير حلا على الغنم باب التصغير الاسم اذا صغر
ضم صدره وفتح ثانيه والحق ياء ثالثة ساكنة فان كان على ثلاثة احرف كفلس
فمثاله فعيل كفليس وان كان على اربعة احرف كدرهم فعيعل كدريهم
وان كان على خمسة احرف كدينار فمثاله فعيعيل كدنينير وقالوا في اجمال

واكرم منه وحقه ان يكون من الثلاثي المجرد ولا يكون
من الزوائد ومما ليس بلون ولا عيب لا تقال في
نحو اجاب وانطلق واستخرج وعور هو اجوب منه واطلق منه
ولا استخرج منه ولا اعور منه ولكن ان اريد التفضيل في
مثل هذه الافعال فالوجه فيه ان يقال هو اجود منه
جوابا واسرع منه انطلاقا واشد منه استخراجا واقبح منه
عورا ونحو ذلك فصل ويلزم افعل التفضيل عند مصاحبه
من نحو زيد افضل من عمرو ولو قلت زيد الافضل
من عمرو لم يجز ولا بد عند مفارقتها من التعريف باللام
او بالاضافة نحو زيد الافضل وافضلهم ولو قلت زيد افضل
لم يجز وقد تحول من محذوفة وهي مقدرة نحو قوله تعالى

فائدة تعلم السر واخفى اي اخفى من السر ومنه
قولك الله اكبر التقدير اكبر من كل شيء وعلى ذلك قول
الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه
اعز واطول اي عز وطول من كل شيء فيفضل وافعل التفضيل
لا يضاف الا الى ما هو من جنسه وكان واحدا من جملته نحو
زيد افضل الرجال وهند افضل النساء ولو قلت زيد افضل الحمير
وهند افضل الرجال لم يجز فاذا جئت بمن قلت زيد افضل
من القوم كان جائزا من جملتهم ولهذا جاز ان تقول
الرجل افضل من المراة والنساء افضل من البهيمة
البهيمة ولو اضيف كان محالا مفضل وما دام منكرا
ومعه من استوى فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع تقول

وهو افضل

رب يسر ولا تعسر

افضل تقول في المذكر هو افضل منه وهما وهم افضل منهم
قال الله تعالى كانوا اكثر منهم واشد منهم قوة و
وهي افضل منها وهما وهن افضل منهن فاذا عرف باللام
انث وثني وجمع تقول هو الاكبر قال الله تعالى لا يصليها
الا الاشقى الذي كذب وتولى وهما الاكبران قال
الله تعالى الذين استحق عليهم الاوليان
وهم الاكبرون والاكابر قال الله تعالى واتبعك
الارذلون وهم اراذلنا وهي الكبرى
قال الله تعالى فاراه الاية الكبرى وهن الكبريات
وهن الكبريات والكبر قال الله تعالى انها لاحدى
الكبر واذا اضيف جاز فيه الامران تقول هما افضلهم
وافضلاهم وهم افضلهم وافاضلهم قال الله تعالى ولتجدنهم
احرص الناس على حيوة وقال اكابر مجرميها
وهن افضلهن وفضلياتهن مفضل واسم التفضيل لا يعمل

بدل نسخة ولتجدنهم

عمل الفعل لو قلت مررت برجل افضل منه ابوه لم يجز
والمنصوب فقول افضل منه ابوه بالرفع على الابتدا واما قوله تعالى
ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله فمن يضل منصوب بفعل
مضمر تقديره يعلم من يضل فحذف لدلالة اعلم عليه فلا يجوز
ان يكون اعلم مضافا الى من لفساد المعنى **مفعل** اسم الزمان
والمكان نحو المشرب والملبس والمصدر والمقتل ويجوز في هذه
الاسما ان يكون مفتوح العين في جميع الابواب
الا في باب يفعل المكسور العين فانها تكون مكسورة
العين نحو المجلس والمحبس والمبيت والمصيف وقد جا احد عشر
اسما من باب يفعل مضموم العين على خلاف القياس
وهي المنسك والمجزر والمحشر والمنبت والمطلع والمشرق
والمغرب والمسجد والمرفق والمسقط والمسكن والمعتل
الفا يكون مكسور العين ابدا كالموضع والمورد والموصل
والموجل والمعتل اللام يكون مفتوح العين ابدا كالماتى

والمرمى

والمرمى والماوى والمثوى **مفعلة** واذا كثر الشي بالمكان
قيل فيه مفعلة بالفتح تقول ارض مسبعة ومأسدة ومذأبة
ومحياة ومفعاة ومقثاة ومبطخة ولم يجوزوا بطرد هذا فيما جاوز
الثلاثي نحو الضفدع والثعلب كراهة الثقل ويقولون اذا
ارادوا هذا المعنى كثر الضفادع والثعالب **مفعل** ولا يعمل
شي من هذه الاسما واما قول النابغة كان مجر الرامسات
ذيولها عليه قضيم نمقته الصوانع فانما نصب ذيولها بمجر لانه
مصدر بمعنى الجر التقدير كان اثر جر الرامسات في الاسم الآلة
هو ما يعالج به وينقل ويجي على مثال مفعل ومفعلة ومفعال كالمقبض والمحلب
كالمكسحة والمصفاة ومفعال كالمقراض والمفتاح واما نحو
المسعط والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة فهي
اسما لهذه الاوعية تمت قسم الاول **القسم الثاني** قسم الافعال
الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان محصوص وله علامات
يعرف بها تميزها صحة ان يدخل قد نحو قد سمع الله وقد يعلم ومنها

ما امام حسن توفيقه

ومنها ان يدخله السين والسوف نحو سيقول وسوف يقول ومنها
ان يدخله حرف الجزم نحو لم يكن ومنها ان يلحقه الضمير البارز نحو فعلتُ
وألفه نحو فعلا وواوه نحو فعلوا ونونه نحو فعلن وياؤه نحو فعلي
ومنها ان يلحقه تاء التأنيث الساكنة نحو نعمت وبئست
وهذه كلها من خصائص الفعل فصل والفعل يتنوع
الى انواع كثيرة ومنها الماضي ومنها المضارع ومنها الامر ومنها المتعدي
وغير المتعدي ومنها المبني للفاعل ومنها المبني للمفعول ومنها افعال
القلوب ومنها افعال الناقصة ومنها افعال المقاربة
ومنها افعال المدح والذم باب الماضي هو ما دل على معنى
وجد في الزمان الماضي نحو ضرب واكرم وانطلق وهو مبني
على الفتح الا اذا كان آخره معتلا فانه يكون ساكنا نحو دعا
ورمى وكذلك اذا لحقه تاء الضمير ونونه نحو فعلت وفعلنا
وفعلن ويكون مضموما عند الحاق واو الضمير نحو ضربوا باب
المضارع هو ما تعاقب في اوله الزوائد الاربع وهي الهمزة نحو

افعل

افعل وهو للمتكلم والنون وهو نفعل اذا كان معه غيره
وهو للمخاطب المذكر والمؤنث الغائبة والياء نحو يفعل وهو
يصلح للحال والاستقبال فاذا دخل عليه اللام نحو ان
زيدا ليضرب وان ربك ليعلم خلص للحال فاذا دخل
عليه السين وسوف خلص للاستقبال كما ان قولك
رجل يكون شائعا في جنسه فاذا دخلت عليه الالف
واللام نحو الرجل تعين للواحد ولهذا سمي مضارعا اي
مشابها للاسم ولهذه المضارعة تستحق الاعراب
فاعرب بالرفع والنصب والجزم نحو هو يضرب ولن يضرب
ولم يضرب فصل ويلحقه بعد الف الضمير نون مكسورة
نحو هما يفعلان وانتما تفعلان وبعد واو الضمير وياءه نون
مفتوحة نحو يفعلون وانتم تفعلون وانت تفعلين قال الله
تعالى فانظري ماذا تأمرين ويكون علامة
للرفع وتثبت في حال الرفع كما رأيت وتسقط في حال

في حال النصب والجزم كقولك لن يفعلا ولن يفعلوا ولن يفعلي ولم يفعلا
ولم يفعلوا ولم تفعلي فصل واذا اتصل به نون ضمير جماعة المؤنث
صار مبنيا نحو قولك هن يضربن ولن يفعلن وكذلك عند نون
التاكيد نحو ليعلمن وليعلمن ولا تحسبن او لتفعلن ولا تضربن فصل
واعراب الفعل على الرفع والنصب والجزم تختص بالافعال والجر
بالاسماء وارتفاعه بعامل معنوي وهو وقوعه موقعا يصح وقوع
الاسم فيه نحو زيد يضرب والله يحكم وانك لتعلم الا ترى انه
يصح ان تقول زيد ضارب والله حاكم وانك لعالم فهو نظير
المبتدا والخبر في ان العامل فان العامل فيهما معنى لا لفظ
كما مضى ولهذا المعنى استحق الرفع كما ان المبتدا والخبر مرفوعان
فصل وانتصابه باربعة احرف وهي ان نحو ارجو ان
يغفر الله لي واريد ان تتوبوا يا بني والمك وتقلبه للاستقبال
ولن نحو لن ابرح الارض وهي تاكيد للنفي وكي نحو
كي يعطيك ونحو جئتك كي تعطيني حقي وكي تقر عينها وهي ضرب

من التقليل

من التقليل واذن نحو اذن اكرمك وهي جواب وجزاء نحو ان تقول
لك انا اتيتك فتقول مجيبا اذن اكرمك واذا كان الفعل
معتمدا على شيء قبلها لم تعمل وتكون لغوا ومعنى الاعتماد ان يكون
ما قبل اذن فصل للرفع والجزم في الفعل الذي بعدها بيان
وذلك انك تقول ان تاتني اذن اكرمك بالجزم لانه وقع جزاء
للشرط والشرط يقتضي الجزم في الجزاء تقول انا اذن اكرمك
بالرفع لانه وقع خبر المبتدا وكذلك تقول والله اذن لا افعل كذا
بالرفع قال كثير لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذا لا اقيلها
فالى صلة اذن اذا وقعت بعد الشرط او مبتدا او قسم كانت
لغوا لم تعمل فصل وينتصب بعد خمسة احرف فنصب الفعل بعدها
باضمار ان احدها حتى بمعنى الى نحو سرت حتى ادخلها بمعنى الى ان
ادخلها فان كان الفعل الذي بعد حتى للحال قلت
سرت حتى ادخلها بالرفع اي انا ادخلها الان ومنه قولهم مرض
فلان حتى لا يرجونه وكذلك اذا كانت بمعنى الى ان نحو قوله تعالى

وزلزلوا حتى يقول الرسول بالرفع
وقرئ بالنصب والثالث اللام وهو على قسمين احدهما بمعنى كي نحو
جئتك لتكرمني ودعوتك لتجيبني ويجوز اظهار ان بعد هذه اللام
نحو ان جئت لان تكرمني ويجب اظهارها مع لا نحو لئلا تعطيني
ولئلا يعلم اهل الكتاب والثاني لتأكيد النفي نحو
ما كنت لاترك وما كان الله ليعذبهم ويلزم اضمار ان
مع هذه اللام والرابع او بمعنى الى او الا نحو لالزمنك او تعطيني حقي
وقرئ قوله تعالى تقاتلونهم او يسلمون
بالنصب والرفع فالنصب على معنى فتقاتلونهم الى ان يسلموا او الا
والرفع على الاشتراك بين يقاتلونهم او يسلمون او على الابتداء
كانه قيل او هم يسلمون قال امرؤ القيس فقلت له لا تبك
عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا قال سيبويه ولو
رفعت قوله لكان عربيا جائزا على الاشتراك بين الفعلين او على
الابتداء والخامس واو الجمع نحو لا تأكل السمك

وتشرب

وتشرب اللبن اي لا تجمع بينهما ونقول زرني وازورك
بالنصب بمعنى ليجتمع الزيارتان وقوله تعالى لا تلبسوا الحق
بالباطل وتكتموا الحق ويجوز ان يكون
تكتموا منصوبا باضمار ان او مجزوما بالعطف على النهي وقوله
تعالى لنبين لكم ونقر في الارحام اي ونحن
نقر وقال كعب الغنوي وما انا للشيء الذي ليس نافعي
ويغضب منه صاحبي بقؤول ذكر في يغضب النصب
والرفع والسادس الفاء الواقع في جواب الاشياء الستة
احدها الامر نحو ائتني فاكرمك والثاني النهي نحو لا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبي والثالث النفي نحو ما تأتينا فتحدثنا
وعلى ذلك قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون
اي لا يؤذن لهم فلا يعتذرون والثاني على الابتداء
المعنى ما تأتينا فانت تحدثنا والرابع الاستفهام نحو هل
اسلك فتجيبني فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا

فصل

والى متمنى التمني نحو يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما و السادس
العرض نحو ألا تنزل فتصيب خيرا والجازمة خمسة أحرف
لم ولما ولام الأمر ولا النهي وإن نحو إن تخرج وتسعة أسماء
متضمنة لمعنى إن وهو من نحو من يكرمني أكرمه ومن
يعمل سوءا يجز به وما نحو ما تصنع أصنع وأي نحو
أيهم تضرب أضرب وأين نحو أين تكن أكن ومتى
نحو متى تخرج أخرج ويلحقهما ما فيقال أينما ومتى ما
وحيثما قال الله تعالى أينما تكونوا يدرككم الموت وحيثما نحو حيثما
تجلس أجلس وإذما نحو إذما تفعل أفعل وأنى نحو أنى تصنع أصنع ومهما
نحو مهما تذهب أذهب فصل ويجزم الفعل بأن مضمرة
إذا وقعت جوابا نحو ائتني أكرمك وادع لنا ربك يبين لنا
ما هي أو نهيا نحو لا تفعل يكن خيرا لك أو استفهام نحو أين
بيتك أزرك وألا ماء أشربه وهل أدلكم على تجارة
إلى أن قال يغفر لكم أو تمني نحو ليت عندنا ماء نشربه أو عرض

نحو ألا تنزل

نحو ألا تنزل تصب خيرا وإن لم تقصد الجزاء في هذه المواضع
رفعت الفعل نحو قوله تعالى وهب لي من لدنك
وليا يرثني بالرفع لأنه جعلها صفة أي وليا وارثا ولم تقع
جوابا ومن قرأ بالجزم جعله جوابا نحو قوله تعالى فذرهم
في طغيانهم يعمهون وقع حالا أي عامهين وكذلك
قول الحطيئة متى تأته تعشو وقع حالا وتقول لا تذهب به تغلب
عليه الفعل على الابتداء أي انك تغلب عليه ومنه قول
القائل وقال رائدهم ارسوا نزاولها وكل حتف امرئ
يجري بمقدار وأما قوله تعالى فاضرب لهم طريقا
في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
فيحتمل أن يكون قوله لا تخاف حالا عن الضمير في قوله
فاضرب أي غير خائف وأن يكون ابتداء واستئنافا
أي انك آمن من أن يدرككم ويقول لا تخف في ذلك ولا تخشى
فصل وإن عطفت على الجزاء فعلا جاز في المعطوف الجزم

عامهين

ومنه قولك قم يدعوك ترفع إذا لم ترد الجواب صح

على العطف والرفع على الابتداء تقول ان تأتني آتك فاحدثك
او فاحدثك وكذلك العطف بالواو وثم قال الله تعالى ومن
يضلل الله فلا هادي له ويذرهم بالرفع
وقرئ بجزمها ايضا قال الله تعالى وان تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وقال وان
يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون
وتقول والله ان اتيتني لا افعل بالرفع لانه جواب
القسم لا جزاء الشرط وان سد مسد الجزاء وتقول
والله في هذا الكلام لغو فالكلام الاول مبني على القسم
والثاني على الابتداء فصل باب الامر الامر الذي طلب للفاعل يكون
مشتقا من الفعل المضارع وتسكن آخره ولا تغير عن
البناء شيئا كقولك في تضع ضع وفي تحرب
حرب وفي تضارب ضارب وفي تدحرج دحرج هذا
اذا كان حرف الذي يلي الزيادة متحركا فاما اذا كان

ساكنا نحو تضرب وتمنع وتنطلق زدت في اوله همزة مكسورة
فقلت اضرب وامنع وانطلق بكسر الهمزة في جميع المواضع الا فيما
كان ما بعد الحرف الساكن مضموما نحو تقتل وتقرب فانك تضم الهمزة
فتقول اقتل واقرب وتقول في تكرم اكرم لان اصله تأكرم
فهو على الاصل القياسي فصل واما امر الفاعل الغائب
فانه يكون باللام الجازمة نحو ليضرب زيد وليمنع هند و
كذلك المفعول تؤمر به للام نحو المخاطب لتضرب انت
وفي المتكلم لاضرب انا وفي الغائب ليضرب هو وقد يجيء امر المخاطب
للفاعل باللام ومنه قراءة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فبذلك فلتفرحوا فصل وهو مبني على الوقف كما رايت الا اذا اتصل به
الضمائر فانه يكون عند الالف مفتوحا نحو اضربا وكذلك
عند النون التاكيد نحو اضربن وعند الواو مضموما نحو اضربوا
وعند الياء مكسورا نحو اضربي وكذلك اذا لقيه ساكن كان مكسورا
نحو اضرب الغلام واركب الفرس باب المتعدي وغير المتعدي

والمتعدي ما يتعدى من الفاعل الى المفعول به وهو على ثلثة
اضرب احدها متعد الى مفعول واحد نحو ضربت زيدا وقتلت
عمروا والثاني متعد الى مفعولين ثانيهما هو الاول في المعنى
نحو علمت زيدا منطلقا وحسبت زيدا فاضلا او ثانيهما غير الاول
في المعنى نحو اعطيت زيدا درهما وكسوته ثوبا ونحو
ذلك وفيما ثانيهما غير الاول ان تقتصر على احدهما في الذكر
تقول اعطيت ولا تذكر ما اعطيت ولا يجوز ذلك فيما كان
ثانيهما هو الاول ولو قلت علمت او حسبت زيدا او
منطلقا وسكت لم يجز والثالث متعد الى ثلثة مفعولين
نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا وكذلك اريت وانبأت
ونبأت واخبرت وخبرت وحدثت اذا كن بمعنى
اعلمت **فصل** وغير المتعدي ما اقتصر على الفاعل ولم يتعد
الى مفعول نحو ذهب زيد ومكث عمرو وخرج وانطلق
وما سوى المفعول به من المنصوبات كالمصدر والمفعول فيه

وغيرهما يستوي في التعدي اليها جميع الافعال **فصل** وللمتعدي
ثلثة اسباب وتثقيل الحشو وحرف الجر تقول في ذهب ذهبت به واذهبته وفي
فرح فرحته وفي خرج خرجت به ويصير غير المتعدي بهذه الاسباب
متعديا كما رايت ويصير المتعدي الى مفعول واحد متعديا الى مفعولين
نحو احفرت زيدا بئرا وعلمته القرآن وغضبت عليه الغضب ويصير المتعدي
الى المفعولين نحو اعلم الله محمدا اعلا خير الناس **باب**
المبني للمفعول هو ما استغني عن فاعله فاقيم المفعول مقام الفاعل
واسند اليه وعدل الفعل به عن صيغة فعل بصيغة فعل نحو ضربت
هند واكرم عمرو ويسمى فعل ما لم يسم فاعله ويسند الى المفعول به
فيصير فاعلا كما رايت والى المصدر نحو سير سير شديد والى المفعول فيه
نحو سير يوم الجمعة وسير فرسخان والى الجار والمجرور نحو ذهب بزيد
ومر بعمرو فالجار والمجرور في موضع الرفع لقيامه مقام الفاعل
ولا يسند الى مفعول ثان في باب علمت والثالث في باب
اعلمت فلا تقال علم منطلق زيدا ولا الى مفعول له ولا الى مفعول معه

اسباب صح

متعد ما بها الى ثلثة مفعولين
نحو علمت زيدا امرا فاضلا

ولا لشيء غيرهما من المنصوبات فصل واذا كان الفعل متعديا
الى مفعولين فاسند الى مفعولهما بقي الثاني منصوبا على حاله
تقول علم زيد منطلقا واعطي زيد درهما وكذا ان تقول
اعطي الدرهم زيدا والمختار هو الاول واذا كان متعديا
الى ثلثة مفعولين اسند احدهما وبقي الآخران على حالهما تقول
اعلم زيد عمرا خير الناس فصل واذا كان الفعل متعديا
الى مفعول به فانه لا يجوز ان يسند الى غيره من المنصوبات
فلا يقال ضرب زيدا ضرب شديد ولا ضرب زيدا يوم الجمعة
ولا ضرب زيدا امام عمرو ولا دفع الى زيدا المال واذا
اسند الى مفعول به فقام مقام الفاعل وبقي ما عداه
بحالهم فيقال ضرب زيد يوم الجمعة ضربا شديدا امام عمرو ودفع
المال الى زيد وما عدا المفعول به مستوية في جواز اسناد الفعل
اليها وذلك ان تسنده الى ايها شئت وتترك
البواقي على حالها وذلك ان تقول ذهب بزيد يوم

الجمعة

الجمعة وتسنده الى الحال والجر وتنصب الظرف ولك ان تقول
ذهب يوم الجمعة بزيد وتسنده الى الظرف وعليه فقس فاعلم باب
افعال القلوب وهي سبعة ظننت وحسبت وخلت وزعمت
وعلمت ورأيت ووجدت اذا كن بمعنى معرفة الشيء على
صفة تدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما الى المفعولية تقول
علمت زيدا فاضلا ورأيت اخاك جوادا ووجدتك عاقلا
ولا تحسبن الله غافلا فلا تظنه كريما وخلته عاقلا
وزعمته لبيبا فصل وتدخل بين مفعوليهما الضمير المنفصل
بين المبتدا والخبر نحو علمت زيدا هو الافضل ولا يحسبن
الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله هو خيرا
لهم وان ترن انا اقل منك مالا وولدا فصل
وحسبت وخلت يتعديان ابدا الى مفعولين وقد يكون غيرهما
متعديا الى مفعول واحد ولا يتعدى ورد نقول ظننت زيدا
اي اتهمته وعلمته اي عرفته ورأيته اي ابصرته ورغبت ذلك اي

قلته ووجدت ألفيته أي صادفته **فصل** ولهذه الأفعال
خصائص منها أنها تعمل إذا كانت متقدمة على المفعولين
كما رأيت وإن توسطت بينهما أو تأخرت جاز إلغاؤها
تقول زيد ظننت منطلق قال الشاعر أبالأراجيز يا ابن اللوم توعدني
وفي الأراجيز خلت اللوم والخور فتوسطت خلت بين مفعولين
وهما الأراجيز واللوم فألغيت ها وإعمالها جائز ومنها أنه يعلق عنها
عند لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق وعند الاستفهام نحو
علمت أزيد في الدار وفي القرآن لنعلم أي الحزبين أحصى وعند
النفي نحو علمت ما زيد منطلق فهي لا تعمل في هذه الأحوال لفظا وتعمل
معنى وتقدر ويسمى هذا التعليق ومنها أنك تجمع فيها
بين ضميري الفاعل والمفعول لواحد واحد في المعنى
تقول علمتني منطلقا ووجدتك خارجا ورآه عالما أو
علمها يعني رأى نفسه عالما ويجري عدمت وفقدت
مجراها تقول عدمتني وفقدتني قال الشاعر لقد كان لي

عن يمين

عن يمين عدمتني وعما لا فرقتهما مرتين ولا تجوز ذلك في غير
هذه الأفعال لا تقول ضربتني ولا شتمتني ولا شتمتك
وإنما تقول ضربت نفسي وشتمت نفسك **فصل باب** الأفعال
الناقصة هي كان وصار وأصبح وأمسى وأضحى وظل وبات
وما دام وما زال وما برح وما فتئ وما انفك وليس تدخل
على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا
وصار زيد عمرا وليس بكر خارجا ويسمى المرفوع اسما والمنصوب
خبرا وسميت ناقصة لأنها لا تتم بالاسم وتحتاج إلى الخبر وكونها
كلاما بخلاف سائر الأفعال آض وعاد وغدا وراح ويستعمل
استعمالها تقول عاد اللحم غثا وغدا زيد كريما **فصل** وحكم
الاسم والخبر في هذا الباب حكم المبتدأ والخبر إلا أن الأصل أن يكون
الاسم معرفة والخبر نكرة كما رأيت ويجوز أن يكونا معرفتين أو نكرتين وقد يجيء
الاسم نكرة والخبر معرفة في الشعر للاضطرار نحو قول القطامي قفي قبل
التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا وقول حسان

كان مسألة فرزيت رأسي لكن فراجها عسل وماء ولا يجوز ذلك
في غير ضرورة ويكون الخبر مفردا أو جملة كما في المبتدأ نحو كان زيد منطلقا
وكان زيد أبوه منطلق ويتوسط بين اسمه وخبره ضمير المنفصل
إذا كان الخبر معرفة أو مضارعا له نحو كان زيد هو المنطلق وإن
كان هذا هو الحق وكنت أنت الرقيب عليهم **فصل** وكان على
أربعة أوجه أحدها أن تكون ناقصة كما ذكرنا والثاني أن تكون
تامة بمعنى وقع ووجد نحو كانت الكائنة أي حدثت الحادثة والمقدر
كائن وقوله تعالى كن فيكون وقوله تعالى وإن كان
ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة والثالث أن تكون
زائدة نحو قولهم إن من أفضلهم كان زيدا ونحو قولهم ما كان أحسن زيدا
قال الشاعر جياد بني أبي بكر تسامى على كان المسومة العراب
والرابع أن تكون مضمرا وفيها ضمير الشأن والقصة نحو كان
زيد منطلق أي كان الشأن زيد منطلق وكان من قوله تعالى
لمن كان له قلب يحتمل الأوجه الأربعة **فصل** ويفهم

اشكال مفعول

كالمعاملة الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر
أي إن كان العمل خيرا فالجزاء خير وإن كان العمل شرا فالجزاء
شر ومنهم من يقول إن خيرا فخيرا أي إن كان العمل خيرا
كان الجزاء خيرا قال الشاعر قد قيل ذلك إن حقا وإن
كذبا فما اعتذارك من شيء إذا قيلا ومنه قولهم أطعمني ولو تمرة
وائتني بدابة ولو حمارا **فصل** ومعنى صار الانتقال من حال إلى
وذلك على استعمالين أحدهما قولك صار الفقير غنيا والطين خزفا
والثاني قولك صار زيد إلى عمرو ومنه كل حي صائر إلى الزوال
فصل وأصبح وأمسى وأضحى على ثلاثة معان أحدها أن تقرن
ما تضمنه الجملة حاصلة في وقت الصباح والمساء والضحى تقول أصبح
زيد فقيرا وأمسى غنيا أي حصل فقره في وقت الصباح وغناه في المساء
والثاني أن تفيد معنى الدخول في الوقت نحو أصبح زيد وأمسى أي دخل في
الوقتين ونظيره أظهر وأعتم وهي في هذا الوجه تامة يتم
معناها بالاسم قال عبد الواسع ومن فضلائي أنتم حسن العرى

أي إن كان المعمول حقا وإن كان المعمول كذبا
أي ولو كان ما يطعم تمرة
من حال إلى حال
وهو الانتقال الذاتي للذات

أو الليل انشدها أضحى جليدها وأمسى أن يكون معنى صار
ماكر عدي ثم أضحوا كأنهم ورق جف فألوت به الصبا والدبور
فصل وظل وبات على معنيين أحدهما أن يقترنا
بمضمون الجملة كان في زمان النهار وزمان الليل تقول
ظل زيد صائما وبات زيد قائما والثاني أن يكون بمعنى صار
نحو قوله تعالى ظل وجهه مسودا والتي في أوائلها
ما نحو ما زال معناها واحد وهو استمرار مضمون الجملة مستغرقا
للزمان نحو ما زال زيد كريما وما برح زيد قائما وقد يحذف
منها ما قالت امرأة سالم زال جباه سرماه عدها لها
تمشي يوما على فرس حمل وقال امرأة لتعبس فقلت لها
تالله أبرح قاعدا ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي
قال الشاعر تنفك تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه وفي
القرآن تالله تفتؤا تذكر يوسف فصل وما دام يكون
بمعنى ظرف الزمان وإذا قلت اجلس ما دام زيد جالسا كان

المعنى مده

المعنى مدة دوام جلوسه ولذلك يفتقر في تمام معناها إلى
كلام آخر لو قلت اجلس ما دام زيد جالسا وسكت لم يحسن
كلاما فصل وليس معناها نفي مضمون الجملة في الحال تقول
ليس زيد قائما الآن ولا تقول ليس زيد قائما غدا والذي يدل
على أنه فعل لحوق الضمائر وتاء التأنيث الساكنة قال سيبويه
أصله ليس كصيد ونحوه فصل ونحو تقديم الخبر على الاسم
في هذا الباب قال الله تعالى وكان حقا
علينا نصر المؤمنين وما زال قائما زيد وما برح
قاعدا عمرو وليس منطلقا بكر وأما تقديم الخبر على الأسماء فعلى
فجائز فيما ليس في أوائلها تقول منطلقا كان زيد وصار
ظل عمرو وبات بكر جالسا ليس عمرو والتي في أوائلها
ما لا يجوز تقديم خبرها عليها لو قلت قائما ما زال زيد
لم يجز باب افعال المقاربة هي عسى وكاد وكرب و
أوشك معناها المقاربة ولها مذاهب في الاستعمال

فلعسى مذهبان احدهما ان يكون لها اسم وخبر وخبرها
ان مع الفعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج اي قارب
زيد الخروج وعسى الله ان يأتي بالفتح والثاني ان يكون
اسمها ان مع الفعل المضارع ولا تحتاج الى الخبر نحو عسى ان
يخرج زيد اي قرب خروجه وعسى ان تكرهوا شيئا وفي
استعمال عسى ثلثة مذاهب احدها ان يقال عسيت
ان تفعل وعسيتما ان تفعلا وعسيتم ان تفعلوا الى عسيتن
قال الله تعالى هل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وعسى ان يفعل وعسيا وعسوا ان يفعلوا
وعسيت ان افعل وعسينا ان نفعل والثاني ان يقال
عسى زيد ان يفعل وعسى ان تفعلا وعسى ان تفعلوا الى
عسى ان يفعلن وعسى ان يفعلن وعسى ان افعل وعسى ان
نفعل والثالث ان يقال عساك ان تفعل وعساكما
ان تفعلا الى عساكن قال الشاعر تقول قد انى اناكا يا

ابتا علك

ورب يسر ولا تعسر سهل علينا

ابتا علك او عساكا وعساي وعسانا وعساه ان يفعل لم
اعسا هو مفصل وكاد معناه مقاربة الا ان كاد واشد
تقريبا من عسى وخبرها الفعل المضارع من غير ان نحو كاد زيد
يخرج وقد شبه كاد بعسى فيدخل في خبرها ان مع الفعل المضارع
قال الشاعر قد كاد من طول البلى ان يمصحا وشبه عسى
بكاد فيقال عسى زيد يخرج قال الشاعر عسى الكرب الذي امسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب مفصل واوشك يستعمل استعمال عسى
تقول اوشك زيد ان يخرج واوشك ان يخرج زيد ويستعمل
استعمال كاد تقول اوشك زيد يخرج وكرب يستعمل استعمال كاد
تقول كرب زيد يخرج وجعل واخذ وطفق يستعمل استعمال كاد
نحو جعل زيد يقول كذا واخذ زيد يفعل كذا وطفقا يخصفان

باب فعلي المدح والذم هما نعم وبئس نعم وضع
للمدح العام وبئس للذم العام يدخلان على قسمين
مرفوعين اولهما تسمى الفاعل والثاني تسمى المخصوص بالمدح والذم
نحو نعم الرجل زيد وبئس الغلام عمرو وحق الاول ان يكون
معرفا باللام للجنس كما رايت او مضافا الى ما فيه الالف واللام بالالف و[illegible]
نحو نعم صاحب القوم زيد وبئس غلام الرجل عمرو مفصل
وقد يضمر الاول المعرف باللام ويميز بنكرة منصوبة يكون تفسيرا له
نحو نعم رجلا زيد قال الشاعر تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم
الزاد زاد ابيك زادا مفصل وقد يحذف المخصوص بالمدح او الذم
اذا كان معلوما كقوله تعالى نعم العبد انه اواب اي نعم العبد
ايوب عليه السلام وقوله تعالى فنعم الماهدون

اي فنعم

اي فنعم الماهدون نحن مفصل وحبذا وساء يجريان مجرى نعم
وبئس تقول حبذا رجل زيد وساء غلاما عمرو ومن حق المخصوص بالمدح
والذم ان يكون من جنس الفاعل فلو قلت نعم الرجل حمار كان محالا
واما قوله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا فالتقدير ساء مثلا مثل
القوم الذين فحذف المضاف الى القوم باب فعلي التعجب
احدهما ما افعله نحو ما احسن زيدا وما اصبرهم على النار والثاني
افعل به نحو احسن بزيد واسمع بهم وابصر ولا يبنيان الا من
مجرد من الزوائد مما ليس بلون ولا عيب كما في اسم التفضيل
فلا يقال ما اسوده وما اعوره ولا اسود به ولا اعور به
ويتوصل الى التعجب باشد وابلغ ونحوهما كما يتوصل الى التفضيل

این نسخه محمد [illegible] سید [illegible] تقدیم [illegible] مال
فرزند [illegible] خان [illegible] است [illegible]

فعال ما اشد سمرته وما اقبح عوره واشد بسمرته وعورته

فصل ومعنى ما احسن زيدا اى شئ جعله حسنا فما مبتدا واحسن خبره
وهو فعل ماض وزيدا مفعوله فزاد فيه كان فيقال ما كان
احسن زيدا او ما احسن زيد معناه الامر الكلى حدا ان يصفه بالحسن
مبالغة والباء في بزيد مزيدة تقديره حسن زيدا اى ارصفه
بالحسن واكرم بزيد بعد شراكرم زيدا اى صفه بالكرم وكذلك
الكلمة القسم الثالث وهو قسم الحروف الحرف ما دل
على معنى في غيره ولهذا لم ينفك من مصاحبة الاسم او فعل نحو
من في قولك خرجت من البلد وقد في قولك
قد سمع الله الا مواضع مخصوصة حذف منها الفعل واقتصر على
الحرف فجرى مجرى النائب عن الفعل نحو قولك في جواب من يقول بل

فعلت

بمعنى المصاحبة نحو قوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم
وقوله تعالى لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه
ويقال الهذا بمعنى مع فصل وحتى معناها
الا ان ما بعدها حتى يحب ان يكون آخر جزء من الشئ
او ملاقيا لآخر جزء منه نحو اكلت السمكة حتى راسها
ونمت البارحة حتى الصباح لو قلت حتى نصفها او
ثلثها لم يجز والراس داخل في حكم الذى قبلها وهو الاكل
والصباح داخل في الحكم في النوم ومنه قوله تعالى
سلام هى حتى مطلع الفجر فيكون عاطفة كالواو نحو اكلت
السمكة حتى راسها والمبتدا ما بعدها نحو اكلت السمكة
حتى راسها اى خبر راسها ماكول فصل وفي معناها

الظرفية نحو زيد في الدار والركض في الميدان وكذلك
نظرت في الكتاب وسعى في حاجته وفي قوله تعالى ولأصلبنكم
في جذوع النخل بزعم من نظر في الظاهر انها بمعنى على وليس
كذلك بل المراد تمكن المصلوب في الجذوع تمكن الكائن في
الظروف مبالغة فصل والباء معناها الالصاق
كقولك به داء اي التصق به داء وكذلك مررت به
اي التصق مروري بموضع يقرب منه زيد وتكون للاستعانة
نحو كتبت بالقلم وبتوفيق الله فعلت وباسم الله قرأت
وتكون بمعنى المصاحبة نحو خرج باهله واشترى الفرس بلجامه وتكون
مزيدة كقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وكفى بالله شهيدا
وبحسبك زيد اي حسبك زيد فصل واللام معناها الاختصاص

كقولك

كقولك المال لزيد والجل للفرس وهو ابن له واخ له
وتكون مزيدة نحو قوله تعالى ردف لكم اي ردفكم
فصل ورب معناها للتقليل ولا تدخل الا على النكرة
موصوفة كقولك رب رجل جواد ورب رجل جاءني وفعلها
لا يكون الا ماضيا وتدخل عليها ما فتكفها عن العمل وتدخل
ح على الفعل وهي مبدلة من الباء التي للالصاق في القسم
بالله ثم التاء مبدلة عن الواو نحو تالله والباء تدخل على
المضمر كما على المظهر نحو به او بك لافعلن والواو لا تدخل
الا على المظهر لنقصانها عن الباء فلا يقال وك لافعلن كذا
والتاء لا تدخل الا على اسم الله تعالى وحده
لنقصانها عن الواو فلا يقال ترب الكعبة كما يقال

والاسم تفعل
خرج زيد في الدار
رب بالعطف
فصل وواو القسم نحو
والله

ورب الجمعة فصل واما الخمسة التي تكون حروفا مرة واسماء اخرى فهي على وعن والكاف ومذ ومنذ فعلى معناها الاستعلاء كقولك زيد على السطح وعليه دين وهو اسم في نحو قولك اخذته من عليه اي من فوقه وعن معناه البعد والمجاوزة كقولك رميت السهم عن القوس لان السهم يجاوز من القوس ويبعد عنها ومنه قولهم اطعمهم من الجوع وكساهم من العرى شعر من تحت كنعاج جم يضحكن عن كالبرد المنهم اي عن مثل ومذ ومنذ لابتداء الغاية في الزمان كقولك ما رايته مذ يوم الجمعة ومذ يوم السبت وهما اسمان في قولك مذ يوم الجمعة ومنذ يومان وقد ذكرناهما في باب الظروف فصل واما الثلاثة التي تكون حروفا وافعالا فهي حاشا

لانه يجعل الجوع والعرى مبتاعدين عنهم وهو اسم في قولك من عن يمينه اي من جانب يمينه والكاف فمعناه التشبيه وهو اسم في قوله ي... الذي كزيدا حوك

دعا

وعدا وخلا فحاشا معناها التنزيه كقولك حاشا زيد فان تشاء جر حاشا اي نونها بان تقول له حضن على الشيء والشتم وهو فعل في قولك جاء القوم حاشا زيدا اي جانب بعضهم زيدا من الحاشا وهو الجانب وقوله تعالى حاشا لله اي براءة له من كل سوء وهو واقع موقع المصدر وقرئ حاش لله بحذف الالف وحاشا لله بالتنوين واما عدا وخلا فقد مر الكلام فيهما في باب الاستثناء فصل وتحذف حرف الجر فيتعدى الفعل بنفسه كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه وكقوله ومنا الذي اختير الرجال سماحة وجودا اذا هب الرياح الزعازع اي اختير من الرجال وقال الاخر امرتك الخير فافعل ما امرت به فقد تركتك ذا مال

ود السبب ونقول استغفر الله ذنبي اي من ذنبي ومنه وخلت
الدار ويحذف من عند ان وان كثيرا مستمرا فصل ويضمر الباء
قليلا يقال لك كيف اصبحت فيقول خير باضمار الباء
ويقال الله لافعلن باضمار باء القسم ويقال لاه ابوك
باضمار اللام وباضمار رب بعد الواو كثير في الكلام باب
الحروف المشبهة بالفعل وهي ان وان وكان ولكن وليت
ولعل تدخل على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا وترفع الخبر
نقول ان زيدا منطلق وبلغني ان عمرا حاضر وكان زيدا
الاسد ولكن عمرا ذاهب وليت زيدا خارج ولعل
عمرا حاضر فصل فان وان لتاكيد الجملة وتحقيقها
الا ان الجملة مع المكسورة تكون كلاما تاما تقول ان زيدا

منطلق وسكت

باب الحروف المشبهة بالفعل

منطلق وسكت كما تقول زيد منطلق وسكت والجملة مع
ان المفتوحة تكون في حكم المفرد فاذا قلت بلغني ان زيدا منطلق
وحق انك ذاهب كان المعنى بلغني انطلاق زيد وحق ذهابك
ويقع الجملة موقع المصدر ولهذا تحتاج الى شيء تعتمد عليه فعلا كان
او اسما ولو قلت ابتداء ان زيدا منطلق لم يجز وان الله غفور
رحيم وتدخل على اسمها اذا كان الخبر ظرفا مقدما عليه نحو ان
في الدار لعمرا وان في ذلك لعبرة وتدخل ايضا على ما يتعلق بالخبر
اذا كان مقدما على الخبر نحو ان زيدا لفي الدار جالس فقولك
في الدار متعلق بجالس قال الله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم
يعمهون ونحو ان امرأ خصني عمدا مودته على التنائي
لعندي لمكفور ولو اخرته على الخبر فقلت ان زيدا جالس لفي الدار

[illegible] كلاما ويقع [illegible]
بالمكسورة وتكون ان المفتوحة
[illegible] نقول [illegible]
[illegible]
[illegible] المكسورة
وتدخل اللام على خبر ان المكسورة نحو ان زيدا لمنطلق
زيادة في التاكيد

لم يجز ومن دخل الفصل على الضمير المنفصل الذي يتوسط بين المبتدأ والخبر كقوله تعالى
وان الله لهو العزيز الرحيم وانهم لهم المنصورون وانا لنحن
الصافون وانك لانت الحليم الرشيد وتسمى لام الابتداء
فصل ويقولون علمت ان زيدا لمنطلق فاذا جئت بالهمزة فاذا دخلت
اللام على الخبر كسرتها فقلت ان زيدا لقائم قال الله تعالى والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فصل وان
عطفت على اسم ان جاز في المعطوف وجهان النصب حملا على اللفظ
والرفع حملا على الموضع نحو تقول ان زيدا قائم وعمرو وان بشرا
راكب وسعيدا قال الله تعالى ان الله بريء من المشركين ورسوله
وانما يجوز ذلك اذا كان العطف بعد مضي الجملة واما قبل
مضيها فلا يجوز في المعطوف الا النصب نحو ان زيدا

وعمرا قائمان

وعمرا قائمان قال جرير ان الخلافة والنبوة فيهم والمكرمات
وسادة اطهار فصل وتخفف ان وان فيبطل عملها
لبطلان الشبه بينها وبين الفعل ومن العرب من يعملها نظرا
الى اصلها ويقع بعدهما الاسم والفعل نحو الا ان المكسورة
لابد من ان يدخل اللام على خبرها كقولك ان زيد لمنطلق التقدير انه
زيد منطلق اي الشان والقصة قال الله تعالى وان كل لما جميع
لدينا محضرون والفعل الذي يقع بعدها يجب ان يكون
من الافعال الداخلة على المبتدا والخبر وهي الافعال الناقصة وافعال
القلوب قال الله تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين
وان نظنك لمن الكاذبين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين
فصل وتقول في المفتوحة علمت ان زيد منطلق التقدير

انه زيد منطلق قال الله تعالى واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين
فان خرج فى فتنة كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من
يحفى وينتعل ولابد لها اذا وقع بعدها الفعل من احد الاحرف
الاربعة احدها حرف النفى نحو علمت ان لا يخرج زيد قال الله تعالى
ايحسب ان لن يره احد وحسبوا ان لا يكون فتنة والثانى قد نحو
علمت ان قد خرج زيد والثالث والرابع السين وسوف
نحو علمت ان سيكون منكم مرضى فصل وكأن للتشبيه نحو كأن زيدا
الاسد الاصل ان زيدا كالاسد فركبت الكاف مع ان وفتحت
الهمزة وتخفف ايضا فتبطل عملها قال الشاعر ونحر مشرق
اللون كأن ثدياه حقان وقد تقع بعدها الفعل نحو كأن
قد كان فصل ولكن للاستدراك وتجى بعد تمام الكلام المنفى

فتدركه

فتدركه بالايجاب نحو ما جاءنى زيد لكن عمرا جاءنى وبعد تمام الكلام
الموجب فتدركه بالنفى نحو جاءنى زيد لكن عمرا لم يجئ وقد تخفف
فتبطل عملها ايضا وتقع فى حروف العطف فصل وليت
للتمنى ولعل للترجى نحو ليت زيدا خارج وقال يا ليتنا
نرد ولا نكذب ولعل عمرا حاضر ولعل الساعة قريب وتجئ بها
فى كلام علام الغيوب على معنى الترجى فى حق العباد
نحو قوله تعالى لعلكم تفلحون ولعله يتذكر او يخشى و
يقال عليك ان تفعل كذا بحذف اللام فصل ولا يجوز
تقديم الخبر على الاسم فى هذا الباب فلا يقال ان زيدا منطلق
ولعل حاضر عمرا وانما يجوز تقديمه اذا كان ظرفا نحو ان فى الدار
زيدا ولعل عندك عمرا قال الله تعالى ان الينا ايابهم وان

علينا حسابهم فصل ويلحق بهذه الحروف ما فيكفها عن
العمل ويقع بعدها الاسم والفعل نحو انما الله اله واحد
وانما ينهيكم الله عن الذين واعلموا انما غنمتم من شيء واعلموا
انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وكذلك الباقي تقول لعلما
زيد خارج ولعلما خرج زيد فصل ويحذف الخبر في هذا الباب
كما في قولهم ان مالا وان ولدا اي ان لهم مالا قال الاعشى
ان محلا وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا اي ان لنا
محلا ومن ذلك قوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون
عن سبيل الله والمسجد الحرام والخبر محذوف تقديره
نذيقهم من عذاب اليم محذوف لدلالة جواب الشرط عليه
وهو قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب

اليم

اليم قال الشاعر ياليت ايام الصبي راجعا اي ليت لنا وقد
حذفه في قولهم ليت شعري حروف العطف
على ضربين عطف مفرد وعطف جملة على جملة وحروف العطف عشرة
اولها الواو وهي للجمع المطلق واشتراك المعطوف والمعطوف عليه
في الحكم من غير ان تدل على ترتيب او جمع في وقت واحد تقول
جاني زيد وعمرو واختصم بكر وخالد وسواء قعودك وقيامك قال الله تعالى
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وقولوا
حطة وادخلوا الباب سجدا والقصة واحدة ويجي
على معنى البدل كقوله تعالى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلث ورباع
قيل مثنى بدل من مثنى والثاني والثالث والرابع

حروف العطف

الفاء وثم وحتى وهي تقتضي الترتيب الا ان الفاء توجبه على
سبيل التعقيب وهو ان يكون وجود الثاني بعد الاول
بغير مهلة نحو جاءني زيد فعمرو ولفظت الرحى قريته واما قوله وكم
من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا فمحمول على انه لما حكم
بان الباس جاءها وثم توجبه للمعطوف عليه وحتى
مات الناس حتى الانبياء وقدم الحاج حتى المشاة
والى الخمس والسادس والسابع او واما وام
وهي لاثبات الحكم لاحد الامرين الا ان او واما تقعان
في الخبر وتكونان للشك نحو جاءني زيد او عمرو ولقيت اما زيدا
واما عمرا وتقعان في الامر فتكونان للتخيير نحو اضرب زيدا او عمرا
وخذ اما هذا واما ذاك وللاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين

قال الله تعالى والذي يميتني ثم يحيين و
قال الله تعالى واني لغفار لمن
تاب وآمن وعمل صالحا
ثم اهتدى محمول على اهتدى
وثباته وحتى توجبه الا انه يجب فيها
ان يكون المعطوف بها غايته
صح

ثم

ونعلم اما الفقه واما التفسير وتقعان في الاستفهام نحو ازيد
عبد الله او اخاه واللفظ اما عبد الله واما اخاه وبعضهم لا يعدون
اما من حروف العطف وقد تكون او للابهام من الخبر نحو ضربت زيدا
او عمرا اي احدهما وانت تعلم المضروب بعينه لكنك ابهمته ولم تخبر
تعرض لك في ذلك ومن ذلك قوله تعالى وما امر الساعة
الا كلمح البصر او هو اقرب وقوله تعالى فهي
كالحجارة او اشد قسوة وقوله وارسلناه الى
مائة الف او يزيدون واما ما جاء للابهام في كلام الحكيم
الحكيم جريا على ما كان عليه عادتهم في كلامهم واما ام فانها لا تقع
الا في الاستفهام وهي في ذلك على ضربين الاول متصلة بمعنى
اي شيء نحو ازيد عندك ام عمرو اي ايهما عندك والثاني منقطعة

وهو التي يكون المراد بها استفهاما مستأنفا كما اذا قيل ازيد عندك ام
عندك عمرو واردت اولا ان تستفهم عن عمرو فقلت ام عندك
عمرو والتقدير بل اعندك عمرو وقد تقع المنقطعة ايضا في الخبر نحو انها
لابل ام شاة اي بل هي شاة كأن القائل رأى شبحا
فسبق وهمه الى انها ابل فقال انها لابل ثم وقع له الشك
فاستفهم عن شاة **فصل** والفصل بين او وام في قولك
ازيد عندك ام عمرو وازيد عندك او عمرو انك في او لا تعلم كون احدهما
عنده فانت تسأل عنه ولهذا يكون جوابه لا او نعم اي عندي احدهما
وليس عندي احدهما وفي ام لا تعلم ان احدهما عنده الا انك لا تعلمه بعينه
فانت طالبة التعيين ولهذا يكون جوابه زيدا وعمرا ولو جئت بنعم او لا كان
خطأ **فصل** والثامن والتاسع والعاشر لا وبل ولكن وهي

مشركة

مشركة في ان المعطوف بها مخالف للمعطوف عليه في حكم فلا لنفي ما وجب
للاول كقولك جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول والتحقيق
للثاني منفيا كان الاول او موجبا فاذا جاءت بعد الكلام الموجب
كان معناها على ضربين احدهما ابطال قول الاول على ان المتكلم
غلط فيه ثم تدارك غلطه كقولك جاءني رجل بل حمار ورأيت
رجلا بل امرأة والثاني ان لا يكون غلطا بل يكون الشيء اولى
بالذكر من الاول كقولك كان كذا وكذا بل كذا وكذا واذا جاءت
بعد الكلام المنفي كان المعنى عنده وجهين احدهما الاضراب عن الاول واثبات
النفي على الثاني كقولك ما جاءني عمرو بل خالد على تقدير بل ما جاءني
خالد والثاني ان يكون بمعنى لكن على تقدير بل جاءني خالد ولكن للاستدراك
واذا عطف بها مفرد وقعت بعد النفي خاصة كقولك ما رأيت زيدا

لكن عمرا وان عطفت بها جملة على جملة كان حكمها حكم بل في مجيئها بعد النفي
وبعد الايجاب تقول جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاءني بكر لكن خالد قد جاء

باب حروف النفي هي ما ولا ولم ولما وان فما لنفي الحال في قولك
ما تفعل ولنفي الماضي القريب الذي يقرب من الحال نحو ما فعل ولا لنفي
المستقبل في الخبر نحو لا افعل ولنفي الماضي مكررا نحو قوله تعالى
فلا صدق ولا صلى وغير مكرر في قوله اي امر شيء لا فعله وفي
الدعاء لا رعاه الله تعالى فصل فيكون ما ولا بمعنى ليس عند اهل الحجاز
على الاسم والخبر فيرفعان الاسم وينصبان الخبر نحو ما زيد منطلقا ولا رجل ذاهبا وهي اللغة الحجازية قال الله تعالى
ما هذا بشرا وبنو تميم لا يعملونهما ويرفعون ما بعدهما
على الابتداء وما تدخل على المعرفة والنكرة فتقول ما زيد

منطلقا وما احد

منطلقا وما احد قائما ولا لا تدخل الا على النكرة تقول لا رجل خارجا
ولا احد افضل منك واذا انتقض النفي بالا او تقدم الخبر على
الاسم بطل عملها تقول ما زيد الا منطلق وما منطلق زيد
قال الله تعالى وما محمد الا رسول وما هذا الا بشر مثلكم فصل
ويدخلون الباء في خبر ما نحو ما زيد بمنطلق وما الله بغافل فصل
ويلحقون التاء بلا اذا كان منصوبها حينا قال الله تعالى
ولات حين مناص اي ليس الحين حين فرار قال الشاعر حنت نوار
ولات هنا حنت فصل ويكون لا لنفي الجنس فينصب الاسم
ويرفع الخبر وانما ينصب اذا كان مضافا نحو لا غلام
رجل افضل منه ولا صاحب صدق موجود او كان مضارعا
للمضاف نحو لا خيرا منه قائم ولا حافظا للقرآن عندك ولا عشرين

ورجها لك واذا كان الاسم مفردا فهو مبني على الفتح نحو
لا رجل خير منك ولا ريب فيه ولا جناح عليكم ولا آنية غيرك
وحقه ان يكون نكرة كما ترى واذا كان مكررا جاز رفعه قال
الله تعالى ولا رفث ولا فسوق ولا بيع ولا خلة ولا كلام فيه
جواز البناء على الفتح **فصل** واذا وصفت المفرد بصفة
جاز في الصفة وجهان احدهما ان تبنى على الفتح نحو لا رجل ظريف في الدار
والثاني ان تعرب بالنصب حملا على اللفظ نحو لا رجل ظريفا فيها او بالرفع
حملا على الموضع نحو لا رجل ظريف فيها فان فصلت بينه وبين الصفة
لم يكن في الصفة الا الاعراب تقول لا رجل في الدار ظريفا
او ظريف وكذلك اذا جئت بصفة ثانية لم يكن في الثانية الا الاعراب
تقول لا رجل ظريف كريما وكريم **فصل** وحكم المعطوف حكم الصفة

في الحمل على اللفظ وعلى المحل فاما في البناء فلا قال الشاعر
فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا
فان لا اخ واذا تكون نكرة ما دعي لها واذا كان الجنس حتى
هذا العمل التصغار بعينه لا ام له ان كان ذلك ولا اب ان كان
المعطوف معرفة لم يكن فيه الا الحمل على المحل كقولك لا غلام لك
ولا العباس **فصل** ويحذف في اكثر الكلام كقولهم لا اهل ولا مال
ولا بأس قال الله تعالى قالوا لا ضير وكذلك قول النبي صلى الله عليه وآله
وسلم لا فتى الا علي لا سيف الا ذو الفقار
ولا صلاة الا بفاتحة الكتاب التقدير لا اهل موجود ولا صلاة كاملة
ومنه لا اله الا الله اي لا اله في الوجود الا الله وكذلك لا حول ولا قوة موجودان
ويحذف المنفي فيقال لا عليك اي لا بأس عليك **فصل** ولم ولا لنفي

المضارع وتقلبان معناه الى معنى الماضي نحو لم يخرج ولما يركب الامير الآن
في لما زيادة معنى وهو انها تدل على ان الفعل كان متوقع ومنتظر وان عدم النفي
مستمر الى الحال تقول ذا كان الناس يتوقعون ركوب الامير
لما ركب قال الله لما يقض ما امره ان لم يقض الانسان بعد ما كلف

فصل ولن لتأكيد النفي في المستقبل تقول لا افعل فاذا اكدت
قلت لن افعل قال الله تعالى لا ابرح حتى ابلغ وقال فلن ابرح الارض
حتى يأذن لي ابي وان لنفي الحال وهي تدخل على
الجملتين الفعلية والاسمية قال الله تعالى ان يتقولون الا الظن
ان الحكم الا لله عليه توكلت

باب حروف التنبيه هي ثلثة
ها والا واما تقول ها ان عمرا بالباب وها افعل ما اريد قال النابغة
ها ان تا عذرة ان لم تكن نفعت فان صاحبها قد تاه

نفسر

باب حروف التنبيه

في البلد

في البلد واكثر ما يدخل ها على الاسماء الاشارة نحو ذا قولك
نحو هذا وهنت وهولاء وها انا وها هو ذا وها انتم هولاء
وها هي ذه وها انتن اولاء

فصل وتقول الا ان زيدا قائم
الا انهم هم المفسدون وما انك خارج واما والله لافعلن
ويحذفون الالف منها فيقولون ام والله

باب حروف النداء هي يا وايا وهيا واي والهمزة ووا اما الثلثة
الاول فللنداء البعيد ولمن هو بمنزلة البعيد كالنائم
والساهي ونحوهما فاذا نودي بها القريب المتفطن فللحرص
المنادي على ان يقبل عليه المنادى وينفطن لما يدعوه
اليه واما قول الداعي يا رب ويا الله فهو على استقصاء منه
القبول هضما للنفس بصغر الشأنها وترغيبا الى زيادة

الجوار واما اي والهمزة فهما لنداء القريب
كقولك اي عبد الله وا عبد الله وهو عندك واما ايا فهوا
للبعيد بخاصة نحو احسناه وا محمداه **باب حروف**
التصديق هي نعم وبلى واجل وجير واي وان اما نعم فهو
لتصديق الكلام المثبت او المنفي يقال قام زيد او لم يقم
عمرو فتقول نعم تصديقا لهذا الخبر وكذلك في الاستفهام
اذا قيل اقام زيد فتقول نعم اي قام زيد وان قيل الم يقم عمرو
فتقول نعم اي لم يقم فيحقق ما بعد حروف الاستفهام
قال الله تعالى فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ
حقا قالوا نعم وبعضهم يكسرون العين فيقولون نِعم وفي
قراءة عمر بن خطاب وعبد الله بن مسعود قالوا

نعم وحكى

نعم وحكى ان عمر بن الخطاب سأل قوما عن شيء فقالوا نعم فقال
عمر انما النعم الابل فقولوا نعم **فصل** وانه مثل اجل ونعم الا ان اجل اجود
في الصبوح يلمنني والومهنه ويقلن شيب قد علاك فقد كبرت
وقلت سلام قلت انه ونظيره عليك اي فقد غاب الاول كما ترى
وقال رجل لعبد الله بن الزبير لعن الله ناقة حملتني اليك
فقال ان وراكبها اي اجل **فصل** واي لا تستعمل الا مع القسم
يقال هل كان كذا فتقول اي والله واي قد كان والله
قال الله تعالى ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق
باب حروف الاستثناء هي الا وحاشا وعدا وخلا
تقول جاء في القوم الا زيدا وقد مر ذكرها **باب حروف**
الخطاب هي الكاف والتاء اللاحقتان علامة للخطاب.

والكاف في نحو ذلك وذاك وهناك وهنالك ورويدك
وإياك وأرأيتك والتاء في نحو أنت وأنتِ ويلحقهما
التثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو ذلكما مما علمني ربي وذلكم
خير وذلكن الذي لمتنني فيه ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وقوله
تعالى ونودوا أن تلكم الجنة التي أورثتموها فذلكم خطابكم
ويقول أنت أنتما أنتم وأنتن **باب حروف الصلة** ٥
وهي ستة الأول والثاني إن وأن تقول ما رأيت زيدا إلا جبل
ما رأيت ودخول إن صلة أكثر مع النفي لكن مع ما أن
حرف ولا بعث ولا يزد لكا في زيد أو يقال الظرف
ما أن جلس بمعنى مدة جلوسه وكذلك تقول لما أن جاء زيد
أكرمتك منه وأما والله لو قمت لقمت قال الله تعالى ولما أن

جاءت

ثم بدت لنا الوطاس حق بهم وضاق بهم ذرعا **فصل**
والثالث ما تقول غضبت من غير ما جرم ولا أصل عن جرم
ودخول ما صلة بعد يا كثير قال الشاعر يا طعنة ما شيخ كبير
يفن بال مقعم الأتم الأعلى على جبهة وأعوال برد بما طعنه
وكذلك تقول الأمر ما جئت وإنما زيد منطلق وإنما تجلس
أجلس وقال الله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم وقال فبما نقضهم
ميثاقهم وقال عما قليل ليصبحن نادمين وأيما الأجلين قضيت
وإذا ما أنزلت سورة ومثل ما أنكم تنطقون **فصل**
والرابع لا تقول لا أحسنك لئلا أكرمه أي لأن أكرمه وقال الله تعالى
لئلا يعلم أهل الكتاب أي ليعلم وقال فلا أقسم
بمواقع النجوم أي أقسم لا مزيدة للتأكيد قال العجاج

في الدار رجل سوى وما شعر ومن ذلك قولك ما جاءني زيد ولا عمرو وقال الله تعالى
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة فصل والخامس من تقول ما جاءني
من احد اي ما جاءني احد ولا تزاد من الا في النفي لتاكيده وعمومه قال الله تعالى
ما جاءنا من بشير ولا نذير والاستفهام كالنفي قال
الله تعالى وتقول هل من مزيد وهل من خالق
غير الله وعند بعضهم تزاد في الايجاب ايضا ويقولون بمن زيده
في قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم فصل الباء تعمل زيد بعالم و بحسبك
زيد وكفى بالله شهيدا باب حرفي التفسير
احدهما اي تقول رقي اي صعد وقوله تعالى واختار
موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه كاملا

قلت نفسه

قلت نفسه ومثال ان وزعقتني بالطرف اي انت مذنب
وتقليني لكن اياك لا اقلي والثاني اي ان لا يكون الا بعد فعل في معنى القول
كقولك ناديته ان قم وامرته ان افعل وكتبت اليه ان ارجع قال الله تعالى
وناديناه ان يا ابراهيم وقوله تعالى وانطلق الملأ منهم ان امشوا قيل
هي مفسرة وكذلك قوله تعالى واذ اوحيت الى الحواريين
ان امنوا باب حرفي المصدر احدهما ما كقولك اعجبني ما صنعت
وما تصنع اي صنعك قال الله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت
اي رحبها والثاني ان كقولك بلغني ان جاء عمر اي مجيئه واريد ان تفعل
اي فعلك قال الله تعالى فما كان جواب قومه الا ان قالوا اي قولهم
باب حروف التحضيض هي اربعة الا وهلا ولولا ولوما كقولك لولا فعلت
كذا قال الله تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها السعد فلولا ترجعونها

ان كنتم غير مدينين وقال الله تعالى فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا والثاني
لوما نحو لوما ضربت زيدا وقال الله تعالى لوما تأتينا بالملائكة ويحذف الفعل
كقولك لمن ضرب قوما لولا زيدا والثالث هلا نحو هلا فعلت كذا
والرابع الا نحو الا جئت ولا تدخل هذه الاحرف الا على فعل ماض
او مضارع كما رأيت فصل ولولا ولوما يكون لهما معنى آخر وهو
امتناع الثاني لوجود الاول ويدخلان من هذا الوجه على الاسم نحو لولا زيد
لاكرمتك اي امتنع الاكرام لوجود زيد ولولا علي لهلك عمر اي امتنع
هلاك عمر لوجود علي عليه السلم ومن القرآن لولا انتم لكنا مؤمنين
وكذلك لوما باب حروف التقريب هو قد وهو يقرب الماضي
من الحال نحو قول المؤذن قد قامت الصلوة ولا بد فيه من معنى
التوقع ولهذا قيل انه جواب هل فعل ويكون للتحقيق قال الله تعالى

قد سمع الله

قد سمع الله قول التي تجادلك ويكون للتقليل اذا دخل على المضارع
نحو ان الكذوب قد يصدق ويفصل بينه وبين الفعل بالقسم نحو
قد والله احسنت ويجوز طرح الفعل بعدها اذا فهم قال النابغة
ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد اي قد زالت بها
باب حروف الاستقبال هي سوف والسين نحو سيعلم وسوف نعلم
وفي سوف زيادة تراخ وان نحو اريد ان تخرج ولا ولن وما للنفي
مستقبل كما مر باب حرفي الاستفهام احدهما الهمزة نحو تقول
ازيد قائم والثاني هل نحو هل زيد قائم وهل عمرو خرج والهمزة اعم
تصرفا من هل اي تستعمل في مواضع لا تستعمل فيها هل تقول ازيد
عندك ام عمرو والضرب زيدا وهو اخوك وازيدا ضربت وتقول
لمن قال لك مررت بزيد ابزيد مررت وتقع الهمزة قبل الواو

واقعا وقسم نحو قوله تعالى أوكلما عاهدوا عهدا وقوله تعالى
أفمن كان على بينة وقوله تعالى أثم إذا ما وقع آمنتم به ولا تقع هل في
هذه المواضع فصل وتحذف الهمزة إذا دل عليها الدليل كقولك زيد
عندك أم عمرو وقال الشاعر لعمرك ما أدري وإن كنت داريا بسبع
رمين الجمر أم بثمان أي أبسبع رمين فصل والاستفهام لا بد
أن يكون صدر الكلام لا يجوز تقديم شيء مما هو داخل في جملته عليه لا تقول
ضربت أزيدا وأنسيه ذلك باب حروف الشرط
هما إن ولو تدخلان على جملتين فتجعلان الأولى شرطا والثانية جزاء
كقولك إن أكرمتني أكرمتك ولو جئتني لأكرمتك وإن تجعل الفعل للاستقبال
وإن كان ماضيا قال الله تعالى لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولو
تجعله للمضي وإن مستقبلا قال الله تعالى لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم فصل

ولا تدخلان

ولا تدخلان إلا على فعل ماض أو مضارع وأما قوله تعالى لو أنتم تملكون
وقوله تعالى إن امرؤ هلك فهو على إضمار فعل يفسره ما بعده الظاهر
وقوله ولو أنهم صبروا أي لو ثبت أنهم صبروا أي ثبت صبرهم وكذلك
قوله تعالى ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به ونحو ذلك واستعمال لو في معنى امتناع
الثاني لامتناع الأول ألا ترى أنك إذا قلت لو جئتني لأكرمتك
كان المعنى امتناع الإكرام لامتناع المجيء فصل ويكون فعلا الشرط والجزاء
ماضيين أو مضارعين أو أحدهما ماضيا والآخر مضارعا وإن كان
مضارعين فليس فيهما إلا الجزم نحو قوله تعالى إن تنتهوا يغفر لهم
ما قد سلف وكذلك إذا كان الشرط ماضيا مضارعا والجزاء ماضيا
جاز في الجزاء الجزم والرفع تقول إن ضربتني أضربك وأضربك
قال زهير وإن أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم

فصل ويدخل الفاء في الجزاء اذا كان امرا كقوله تعالى فان توليتم
فاعلموا او كان نهيا كقولك ان ضربك فلان فلا تضربه او كان ماضيا
ليس فيه معنى المستقبل كقولك ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس
كقوله تعالى وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل او كان مبتدا
وخبرا كقولك ان جئتني فانت مكرم قال الله تعالى وان يصبروا فالنار
مثوى لهم فان تنتهوا فهو خير لكم وتقام اذا مقام الفاء كما مر في
باب الظروف فصل ويزاد عليها ما للتاكيد قال الله تعالى فاما
ياتينكم مني هدى فاما ترين من البشر احدا قال الشاعر فاما اليوم ارجع
طليقا لطوف سيرا في البلاد واقرع فصل ولا يتقدم على الشرط
ما كان داخلا في حيزه كما في الاستفهام واما قولك اتيتك ان
اتيتني وقد سالتك لو اعطيتني فليس قولك اتيتك وقد سالتك

جزاء للشرط متقدم عليه وانما الجزاء محذوف وحذف الجزاء كثير في الكلام
نحو قوله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين فصل وقد تجيء لو في معنى التمني
كقولك لو تاتيني فتحدثني قال الله تعالى ودوا لو تكفرون كما كفروا وقال
ودوا لو تدهن فيدهنون ولو ان لنا كرة فنتبرا منهم فصل واما
فيها معنى الشرط تقول اما زيد فمنطلق قال سيبويه كانك قلت مهما يكن
من شيء فزيد منطلق ولهذا كانت الفاء ملازمة لها قال الله تعالى
فاما اليتيم فلا تقهر فصل واذا جواب وجزاء تقول اذا لمن قال انا اتيك
فتقول اذا اكرمك تنصبه اذا كانت جزاء لا تباليه ومن الكلام فيه باب
حروف التعليل هي كي وتدخل على ما الاستفهامية كما تدخل عليها
حرف الجر وتحقيقها بالسكت كقول القائل قصدت زيدا فتقول كيمه كما
تقول لمه فتقول كي تحسن الي فصل وانتصاب الفعل بعد كي انما يكون

بهما نفسهما او باضمار ان واذا دخلت عليهما اللام فقلت لكي لتفعل
فهي الجارة كانك قلت لان تفعل فقد جاءك مظهرة بعدها ان قال
جميل فقالت كل الناس اصبح مانحا لسانك كيما ان تغر جميل بر
وتخدعا باب حروف الردع هو كلا قال سيبويه هو ردع وزجر
قال الزجاج هو ردع وتنبيه يقول لمن قال لك شيئا تنكره كلا اي
ارتدع عن هذا وتنبه عن الخطاء قال الله تعالى بعد قوله فقدر عليه رزقه
فيقول ربي اهانن كلا اي ليس الامر كذلك يعني ليس تضيق على الاهانة
باب اللامات هي انواع لام التعريف ولام جواب القسم
واللام الموطئة ولام جواب لو ولولا ولام الامر واللام التي بمعنى كي
واللام التاكيد بمعنى التقوية ولام الابتداء ولام الفارقة
بين ان المخففة من المثقلة وان النافية فصل فاما لام التعريف

فهي اللام

فهي اللام الساكنة التي تدخل على الاسم المنكر فتعرفه وهي
في ذلك على ضربين احدهما لتعريف الجنس كقولك اهلك
الناس الدينار والدرهم لا يريد دينارا ولا درهما بعينه وانما يشير
الى هذين الجنسين وكذلك قولهم المرء باصغريه وهما القلب واللسان
والرجال خير من المرأة قال الله تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين
آمنوا والثاني لتعريف العهد كقولك فعل الرجل وانفقت الدرهم
تريد رجلا معهودا او درهما معهودا بينك وبين المخاطب
واللام وحدها هي حرف التعريف عند سيبويه والهمزة همزة
الوصل وعند الخليل ان حرف التعريف ال كهل وبل
فصل ولام جواب القسم نحو قولك والله لافعلن وتدخل
على الماضي كقولك والله لكذب قال امرؤ القيس حلفت لها بالله

حلفه فاجر لنا موافقا ان من حديث ولا اصال والا كران تكون

مع قد نحو والله لقد خرج وتالله لقد آثرك الله ويحذف قد ان

ابتدأ الفعل فقيل ولعمرو انه لتفعلن قال الله تعالى لتبلون

في اموالكم وانفسكم **فصل** ولام الموطئة للقسم هي الداخلة

في نحو قولك والله لئن اكرمتني لاكرمنك ولئن أشركت ليحبطن

عملك والنون للتأكيد **فصل** ولام جواب لو ولولا هي نحو

قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فسبحان الله ولولا فضل الله

عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ويجوز حذفها

كما في قوله تعالى لو نشاء لجعلناه اجاجا فلولا تشكرون ويحذف

الجواب اصلا كما في قوله تعالى لو ان لي بكم قوة فعلت كذا **فصل** ولام الامر نحو

ليفعل زيد ويجوز تسكينها بعد الواو العطف وفاء قال الله تعالى

الا الله صح

فليستجيبوا

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وقد جاء حذفها في ضرورة الشعر محمد

تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا اي لتفد نفسك

فصل واللام التي بمعنى كي نحو جئتكم ليغفر لكم والتي مع النفي

نحو لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم وقد مر بيانهما في باب افعال

فصل ولام الابتداء هي اللام المفتوحة في قولك لزيد منطلق قال

الله تعالى لانتم اشد رهبة وتدخل في المضارع نحو قوله تعالى ان

ربك ليحكم بينهم **فصل** ولام هي داخلة في خبر ان المخففة فرق

بينها وبين ان النافية نحو قوله تعالى وان كنا عن دراستهم لغافلين

وان كل لما جميع لدينا محضرون وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين

هي لنا التي تدخل في الفعل الماضي لتدل

على ان الفاعل مؤنث نحو ضربت وقامت وحقها السكون

الا اذا لاقاها ساكن نحو قد قامت الصلوة ومررنا **باب التنوين**

هو نون ساكنة تلحق آخر الكلمة وهو على خمسة اضرب

احدها دال على التمكن في الاسم نحو زيد ورجل والثاني الفاصل

بين المعرفة والنكرة نحو صه ومه وايه والثالث عوض عن المضاف اليه

في اذ وحينئذ ومررت بكل قائما وكل الينا راجعون هذه الثلثة

تعاقب لام التعريف فلا يجوز اجتماعها مع لام التعريف في اسم واحد

كراهة لاجتماع الزائدتين في كلمة واحدة والرابع يلحق مكان

حرف الاطلاق نحو الالف في قوله اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان

اصبت لقد اصابن الاصل العتابا واصابا ومنه قوله تعالى

كانت قواريرا وسلاسلا ونحوهما والخامس تنوين تلحق بغير علة

الوزن في قوله وقاتم الاعماق خاوي المخترقن مشتبه الاعلام

لماع

لماع الخفقن ويسمى تنوين الغالي **فصل** والتنوين ساكن ابدا

الا ان يلاقي ساكنا فانه يكسر او يضم نحو قوله تعالى وعذاب

اركض وقرئ بالضم وقد يحذف كما في قراءة من قرأ قل هو الله احد

الله الصمد وقال فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا

باب النون المؤكدة وهي على ضربين ثقيلة نحو اضربن

وخفيفة نحو اضربن والخفيفة تقع في جميع مواضع الثقيلة الا في فعل

الاثنين وفعل جماعة المؤنث تقول اضربان واضربنان ولا تقول

اضربان واضربنان لاجتماع الساكنين على غير حده وحده

ان يكون الاول منهما حرف لين والثاني حرفا مدغما كما في فعل

ولا الضالين ودابة ونحوهما وعند يونس يجوز دخولها في فعل

الاثنين وجماعة المؤنث قال يونس لان في الالف مدا

يقوم مقام الحركة **فصل** ولا تؤكد بهما الا الفعل المستقبل الذي
فيه معنى الطلب ووقع ما كان قسماً نحو بالله لافعلن وتالله
لاكيدن اصنامكم وليفعلن بعد حين ولنسفعاً
بالناصية او كان امراً نحو اضربن واضربن واضربن
او نهياً نحو لا تفعلن ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك
غداً او كان استفهاماً نحو هل تضربن وهل يذهبن
كيده ما يغيظ او كان عرضاً نحو الا تنزلن او تمنياً نحو ليت
تخرجن واما قوله تعالى واما نذهبن بك ونحو فتشبيه ما بلام
القسم في كونه مؤكدة وكذلك قولهم حيثما تكونن
آتك وبجهد ما تبلغن وبعين ما أرينك **فصل** والخفيفة
اذا لقيها ساكن حذفت ولم تحرك كما حركت

التنوين

التنوين تقول لا تضرب ابنك فالشعر لا تهين الفقير علك
ان تركع يوماً والدهر قد رفعه ولا تهينن **باب حروف**
ياء السكت هي التي في نحو قوله تعالى فبهداهم اقتده
ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وما ادراك
ما هيه نار حامية **فصل** وتزاد في كل متحرك ليست حركته
اعرابية للوقف نحو ثمه وليته وكيفه وانه وحيهله
وما اشبه ذلك

قد تمت كتابة هذه الكتاب بعون الله الملك
الوهاب وصلى الله على محمد وآله والأصحاب في تسع عشر ماه
ربيع الاول في ليلة الاثنين بعد الصلوة العشاء
وانا في تاريخ سنة تسع وتسعين بعد الالف
من هجرة خير البرية وانا الحقير الفقير المحتاج الى رحمة الله
الكريم العليم هاشم بن محمد صادق
الموتي اللهم اجعلني من العلماء العاملين
والفضلاء العابدين بحق محمد
وآله واصحابه الطيبين
الطاهرين

آمين يا رب العالمين